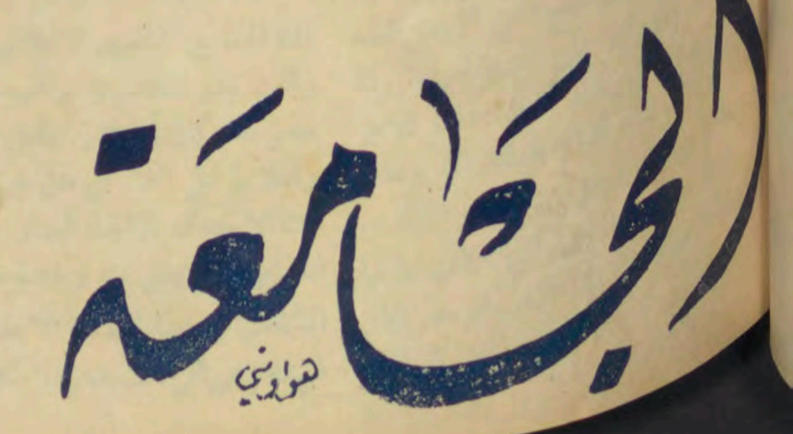
العدد ٣٥٨ — السنة التاسعة
الخميس ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨
Al Gamiea No 358

لوريتا يونج
شركة
فوكس القرن العشرين

في هذا العدد..



الخميس ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

السنة التاسعة — العدد ٣٥٨

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى

الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة زغيب تليفون ٤٣٠٢٨

بمناسبة الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الخديوي اسماعيل

اهتمامنا بشؤون دفاعنا الوطني وبعد ذلك عن ماهية علاقاتنا بايطاليا

فى يوم الاحد الماضى . وفى تلك البلدة الخالدة التى اختار موضعها منذ أمد طويل الاسكندر الاكبر . اذ تنبأ لها بالمركز الممتاز الذى سيربط الشرق بالغرب وسيكون له الاثر الاكبر في بقاء الاتصال الدائم بين المدينتين .. احتفل بازاحة الستار عن تمثال خالق مصر الحديثة وباعث تلك النهضة التى طافت فى خيال محمد علي الكبير فنفذ الجزء الاكبر منها ثم لم يقو على اتمامها فظلت كما هى ... بل تلاشى واندثر الكثير منها ... حتى جاء هو ... اسماعيل العظيم — فجدد تلك النهضة المباركة — وخلق الحضارة الغربية وسط مصر الشرقية البحتة اذ وضع الاساس الاول لكل ما نرى الان من المنشئات التي نلحظها اليوم فلم يستثن من ذلك بلدة واحدة وعضد المشاريع القومية الكبيرة التى كان لها احسن الاثر فى انعاش الحركة في مصر الناهضة حتى اصبحت (قطعة من أوروبا) ثم سار فى ذلك شوطا بعيدا دل على عبقرية تامة وحزم رائع في تسيير الامور حتى نفذ معظم البرنامج الذي آلى علي نفسه امر تنفيذه ولولا سوء النية التي ظهرت من جهات كثيرة اذ استغلت ذلك الامر الذى لا بد منه للقيام بتلك المشروعات الهائلة فى زمن وجيز ... وهو المال ... فقامت بتلك الامور التي كانت غايتها منذ أمد بعيد ولولا ذلك لكان مركز مصر الان على النقيض تماما ولكانت تلك السنين التى مرت منذ عهد اسماعيل سلما يصل بمصر الآن الي مركز قل أن تحلم به اى دولة أوروبية

وليس يعنينا هنا أن نعلق بالتفصيل على ما ورد فى الخطب التى القيت في ذلك اليوم فقد اطلع عليها القراء فى الصحف اليومية — ولكن الذي يلفت النظر في تلك المظاهرة الايطالية المصرية هو ذلك الاثر الذى ينتج عنها من احياء وتوطيد تلك العلاقات القديمة التى ظلت قائمة بين مصر وايطاليا مدة طويلة ثم ظهرت واضحة جلية وقت حكم جلالة الملك الراحل فؤاد الاول اذ زار جلالته ايطاليا فى سنة ١٩٢٧ فاستقبل هناك استقبالا حافلا دل دلالة واضحة على ما يكنه الشعب الايطالى لجلالته ولمصر من الاخلاص والود العميق — ثم كان من جلالة ملك ايطاليا وملكتها أن قاما برد الزيارة فزارا مصر فى سنة ١٩٣٣ حيث استقبلا بنفس تلك الحفاوة الرائعة التى استقبل بها الشعب الايطالى جلالة الملك المصرى

هذه العلاقات الودية التى استمرت طول تلك المدة بين الشعبين الايطالي والمصري .. والتى تبدو مظاهرها واضحة جلية في مصر — كان أكبر عامل لتوطيدها واعلانها على الملأ فى مثل هذه الظروف ذلك الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الخديوى اسماعيل — وخصوصا ان الشعب الايطالي وخاصة الجالية الايطالية المقيمة في مصر هى التي قامت بعمل الاكتتاب اللازم لاقامة التمثال احتفالا بذكري تبادل الزيارة بين ملكى مصر وايطاليا وأظهرت فى سبيل ذلك تقديرا واجلالا عظيمين لتلك الفكرة اذ بلغ مجموع ماورد في ظرف مدة وجيزة مبلغا يزيد عن الثلاثة عشر الف جنيه فجلالة المليك الشاب اليوم وهو يزيح الستار بيده الكريمة عن تمثال جده العظيم وحكومة جلالة ملك ايطاليا ترسل السنيور « فيدر زونى » رئيس مجلس الشيوخ الايطالي مندوبا عنها ليلقى كلمة يعبر فيها عن مقدار تلك العلاقات التى ظلت طول تلك المدة قائمة بين البلدين اللذين يجمع بينهما بحر واحد وليتشرف بسماع ذلك النطق الملكى الكريم الذى يعبر عن تقدير جلالة ملك مصر لتلك المظاهرة المصرية الايطالية — لهو اكبر دليل على مقدار ما يكنه كل من البلدين للآخر من الاخلاص والصداقة فى مثل هذا الوقت العصيب الذى تتناثر الشكوك والمخاوف فيه فتصيب كل ناحية من نواحى العالم

علي انه — وفي نفس هذا الوقت الذى تعلن فيه كل من مصر وايطاليا توطيد صداقتهما القديمة والعمل على احيائها وتنميتها في حكم جلالة الملك فاروق لاكثر مما كانت عليه وقت حكم الخديوى اسماعيل وجلالة الملك الراحل فؤاد الاول — فى نفس هذا الوقت الذي يطوف فيه السنيور

البقية علي صفحة — ٥٠

مؤلف (لاجديد في الميدان الغربى)

أريش ماريا ريـــــمارك فى باريس

هبط باريس منذ ثلاثة أسابيع الكاتب القصصى الالمانى أريش ماريا ريمارك. من ذا الذي لم يقرأ أو يشاهد على لوحة السينما كتابه الخالد (لاشيء جديد فى الميدان الغربى)؟

لقد كان لهذا الكتاب المجيد ضجة فى العالم أجمع قل أن فاز بها كتاب يصف ذكريات الحرب الكبرى وفجائعها الداميه ولقد كان النجاح الكبير الذي تمتع به ذلك الكتاب والشهرة التي نالت مؤلفه داعيا للقصصى الالمانى أن يكتب كتابه الثانى (وبعد) ثم كتابه الثالث (الرفاق) الذى ظهرت أخيرا ترجمته الفرنسية كما أسرع الامريكيون فى تمثيل حوادثه على الشاشة البيضاء

وبمناسبة زيارة الكاتب المذكور أخيرا لباريس قابلته بعد مشقة الصحفية البارعة (جانين روليبيس) فابتدأ حديثه بقوله

— إنى لا أعتبر نفسى كاتبا قط فأنا أكتب كتبا لاني أحس فجأة أنى أستطيع أن أفعل ذلك وعلي الاخص لان الكتابة تساعدني على أن أحيى بشكل أقوى وأنشط. لقد كنت أجد حياتى مملة تافهة الى اللحظة التى ابتدأت أرويها وعندئذ أحسست أنها سارة لذيذة

ولقد كانت الصحفيه قد حددت لها ثلاث أسئلة ليجيب عليها حين تحظى بلقياه فلما زارته سألته أن كان قد فكر فى الاجابه على اسئلتها فكان منه ذلك الرد الغريب

— لا! إن التفكير يدفع بالمرء الى الشيخوخة ان فى مقدورى أن أشتغل بصناعة أخرى غير صناعة الفكر ولقد حققت ذلك فعلا اذ بعد الحرب لم أستطع أن أتم دراستى فاشتغلت بعدة أعمال وسافرت كثيرا مع القبائل الرحالة

وعندئذ سألته الصحفية

— وهل كتبت أثناء هذه الفترة

— نعم. بضع مقالات وقصص مسرحية لم تمثل وقصص طويلة لم تنشر بعد كذلك اشتغلت محررا رياضيا لاحدي الصحف وأخيرا نشرت قصتى لاجديد في الميدان الغربى

— ومن الذى جعلك ذائع الشهرة الى هذا الحد؟

— كنت احتقر هذا النوع من النجاح كنت كلما حللت بمكان ما نظر الي الناس كمؤلف (لاجديد فى الميدان الغربى) كنت أحس ان هذا الكتاب يثقل كاهلي كحقيبة جندى ثقيلة

— لقد كان كتاباك (وبعد) و «الرفاق» اللذان كتبتهما بعد كتابك الاول ثمرة ذكرياتك عن الحرب كما هو الحال فى مؤلفك الاول وفى الثلاثة تتحدث بصيغة المتكلم هل ستبقى مخلصا لهذا النوع من الكتابة؟

— لا. سأتبع من الآن طريقة أخرى في الكتابة ونوعا آخر من القصص. بيد أنى لا أزال أعتقد أن كل مبتدىء فى الادب يجد مرانا طيبا فى الكتابة بصيغة المتكلم اذ حين يتحدث المؤلف عن نفسه يكون الكتاب أكثر ذاتية من كتاب يكتب بضمير الغائب لان ضمير المتكلم يعطى المؤلف خصوبة لا يجدها فى أحوال أخرى.

واذا كتب كتاب بصيغة المتكلم بطريقة بارعة طالعه القارىء وكأنه هو الذي كتبه وعاش حوادثه. فبعد كتابي «لا جديد في الميدان الغربي» وصلتنى كمية لا تحصي من الرسائل بعث بها الى محاربون قدماء من جميع أنحاء الامة الالمانية فيها يقول كل منهم «لابد أنك كنت فى فرقتى. لقد عرفت فى خلال قراءتي لكتابك هذا وذاك من الرفاق»

وصعوبة الكتابة بضمير المتكلم أن الامور توزن بوجهة نظر واحدة. ففي قصتي الاولى كانت الحرب تنظر بعين شاب في التاسعة عشرة من عمره وتعطى في الوقت نفسه فكرة عامة عن الحرب. كذلك أري أن في القصة المكتوبة بصيغة المتكلم يجب أن يكون المتحدث مشتركا فى جميع الحوادث تقريبا مما يضايق العقدة القصصية أحيانا. بينما في النوع الآخر من القصص يستطيع المؤلف أن يقفز من شخصية الي أخرى ومن موقف لآخر.

وأخيرا أري ان المؤلف الذي يكتب بضمير الغائب يستطيع أن يقول «هذا الشخص له هذا الخلق» وذلك لانه يعرف شخصياته.

أما المؤلف الذى يكتب بصيغة المتكلم فلا يستطيع الا أن يقول «هذا الشخص يفعل ذلك ولذا أعتقد أن له هذا الخلق»

لكل هذه الاسباب كان الكتاب المكتوب بضمير المتكلم حتى ولو كان موضوعيا أصعب بكثير في الوصول الى النجاح من كتاب مكتوب بضمير الغائب

ولم يكد يتم ريمارك كلامه حتى أبدت له الصحفية ملاحظة هامه يلاحظها كل من قرأ كتابا للقصصى الالمانى. ذلك أن المؤلف رغم اتباعه طريقة الكتابة بضمير المتكلم ليس هو الشخصية الاعظم أهمية من غيره وذلك بخلاف القاعدة العامة تقريبا التي تردد في القصص التى من نوع كتبه. عندئذ أجابها ريمارك

— ليس ذلك ضرورى. يجب أن يكون المؤلف محاطا بشخصيات غنية. ففي شخصيته هو نفسه

— وهل قرأت كثيرا ؟ يبدو لى أمرا عسيرا أن أميز أثر نوع خاص من القراءة في كتاباتك .

— قرأت كثيرا . والادب الامريكي هو أحب الآداب لدي . فالكتب الامريكية ليست أعمال كتاب محترفين . مقيدين بأصول أكاديمية . انها أعمال رجال اشتغلوا بكثير من الحرف ورأوا كل جوانب المجتمع . كذلك لا يجب أن أنسى ذكر اعجابي بزولا الذى استطاع أن يدرس عالم العمال والبائسين بطريقة دقيقة تدعو الى الاعجاب .

— وماذا ترى في الادب الالماني فى ألمانيا النازية ؟

— يجب أولا التفرقة بين كتب الالمان الذين يكتبون خارج ألمانيا وبين الذين يكتبون فى داخلها . فكتب من يكتبون داخل ألمانيا ليست لها أهمية ما : وذلك لعدة أسباب . أولا لانه لا يمكن أن يوجد مجال لأدب عال في مجتمع استبدادى . فالرقابة في ألمانيا تسود الميدانين السياسي والفني . ومع ذلك فمن الجائز أن موت الفن فى ألمانيا النازية واستحالة الكاتب أن يعبر عما يريد يساعدان على تقوية السلطة الحاكمة . فألمانيا المعاصرة لم تفز فى وقت ما بمثل ما تفوز به الآن من نجاح سياسى .

وصمت ريمارك برهة يفكر ثم قال .

— ان المسرح الالمانى الذى كان خير مسارح العالم قبل الوطنية الاشتراكية لا أثر له اليوم . بل لقد أصبح من الخطر تمثيل أعمال شيلر وجوت . ألم يقل شيلر فى قصته (دون كارلوس) هذه العبارة الخالدة (مولاى . هبنا حرية الفكر) ؟

إن اختيار الموضوعات قد أصبح فى ألمانيا الآن محددا لدرجة ان الاعمال الفنية لا تهم كثيرا جمهرة القراء فى الممالك الاخرى . وعلى كل حال فهناك أناس ذوو كفاءات فى ألمانيا الحالية .

— وما رأيك فى الكتاب الالمان المهاجرين ؟

— ان حياتهم قاسية . فسوق الادب فى ألمانيا يكسد يوما بعد يوم رغم ان كثيرا من كتابنا يعتمدون على ذلك السوق الالمانى أو ما يتصل به . ولا بد من وقت كيما يستطيع أولئك الكتاب أن يتحولوا الى موضوعات تهم القراء فى الامم الاخرى . على أن ذلك الأمر عسير ولا شك لانهم لن يستطيعوا أن ينسوا وطنهم القديم .

وسألت الصحفية القصصى الخالد ان كان المال يلعب دورا كبيرا فى حياة الكاتب . فأجابها على الفور .

— ان الكاتب الذى يكتب من أجل المال يكون عمله صعبا عسيرا ويكون بوجه عام أقل قيمة . على أن القول بأن الفنان لا يستطيع العمل إلا فى غمار البؤس وان الحياة السهلة تميت موهبته كلام مكذوب اخترعه الناشرون ليقللوا مما يدفعونه لمؤلفيهم .

— ومع ذلك فاذا كان الفنانون فى الزمن الماضي غير واثقين مطلقا من المستقبل أفليس ذلك هو حال جميع الناس ؟ .

— نعم . وهذا القلق على المستقبل هو ما يميز عصرنا . قبل الحرب كان كل شخص له وسط اجتماعى فيه يشتغل واليه يمت . كان له هدف وله مستقبل . كان فى استطاعته أن يقول . بعد عامين . بعد خمسة أعوام سأفعل هذا وذاك . كان سبيل الحياة والمال أمرين مضمونين معروفين لكل انسان . كذلك كانت الافكار السامية عن التقدم والثقافة والمدنيه . لقد غيرت الحرب كل ذلك وربما كان السبب في ذلك أن المستقبل أصبح ايضا غير مضمون لدرجة أن المرء يعيش فى الحاضر بطريقة لا ضابط لها . طريقة مضطربة محمومة .

— وما هو مآل الحب وسط كل ذلك ؟؟!

— لاشك أن الحب ليس له المكان الذى كان يتمتع به فى الزمن الماضي فهو اما حب عظيم جدا أو ضعيف جدا . فالآن عندما يقابل رجل امرأة يحبها . نراه يحبها حبا عظيما كأنها جاءت لتشاركه وحدته في جزيرة نائية

فتحل محل كل عزيز لديه وكل أحلامه ولكن فى الوقت نفسه نرى الرجال والنساء الان أقل صبرا عن ذي قبل . إذ عندما يفقدون الغرض من حبهم يحسون بأنه لم يبق أمامهم شيء يجمع بينهم . ومن جهة أخري هناك رجال يخشون الآن الحب لانهم يخشون المستقبل

وسألت جانين دوليش ريمارك متي هجر ألمانيا . فأجاب

— هجرتها عام ٩٢٩ بعد ظهور لا جديد في الميدان الغربى

جبت أوربا فى سيارة مدة عامين وأثناء هذه السياحة رأيت صدفة على شاطىء بحيرة ماجور بيتا صغيرا أعجبنى . وكان معروضا للبيع فاشتريته لانى كنت أحلم دائما بركن هادىء أستطيع العمل فيه . هناك وضعت كتبي وبعض ما أحب من أثاث وتحف وسجاجيد جميلة وكلاب تنتظرني دائما . . .

بيد أني أتي أحيانا زمنا طويلا دون أن أعود اليه لان حلمى فى امكان الكتابة هناك لم أستطع تحقيقه . فالمناظر الطبيعية جميلة فوق اللازم . إني لا أستطيع الكتابة الا فى غرف الفنادق أو فى غرف صغيرة استأجرها

— وهل تسافر كثيرا ؟

— ليس كثيرا . لاني أعتقد أن التنقلات تجعل المرء سطحيا اذ يرى أشياء كثيرة . وأنا أري أن من الخير للكاتب أن يقتصر على رؤية شيء واحد وقتا طويلا ولكن بتأمل كبير عندما يرى الانسان شيئا زمنا كافيا ينتهى بان ينقص فيه . من الخير دائما أن نرى ما يحيط بنا

بطريقة صائبة ناجحة . ربما كان ذلك الان هو ثروتنا الوحيدة فى هذا العالم .

باريس   علي كامل

أدولف هتلر وحياته الغرامية

بقلم الكاتب كنراد هيدين

« عن مجلة براجر تاجبلاط »

كانت كثرة الرجال المحيطين برئيس الامة الالمانية الحالية والمتهمين بميولهم الجنسية الشاذة سببا فى أن تصل هذه التهمة أيضا الى رئيسهم الاعلي ولقد ظل كثير من « ذوى العلم » ينشرون وقتا طويلا كلاما عن الصداقة التي تربط رئيس حزب الوطنية الاشتراكية بشاب يدعى شيلر أودع فى مكان أمين فى سويسرا كثيرا من الرسائل ممضاة من حاميه القوى تبين أن هذه الاشاعات لا ترتكز علي أساس من الصدق بل بالعكس في زمن الكفاح العنيف الذى كان يقوم به الحزب النازى كان اصدقاء هتلر الحميمين يوجهون اليه اللوم لعلاقته الغرامية التى كانت تشغله لدرجة تعطل عليه مهام أعماله

في عام ١٩٢٣ كان ديكتاتور المانيا المقبل يشعر بحب جامح نحو ايرنا هانفستانجل التى شغلت بعد ذلك مركز رئيسة قسم الصحافة ومع ذلك فقد كانت الفتاة تفضل عليه الطبيب الجراح سور بروش وكان الناس يتناقلون فيما بينهم أن رئيس النازى قد خطب فتاة من أصل يهودي وامتدت هذه الاشاعة حتى اضطرت جريدة فولكشر لتكذيبها ورغم كل ذلك فان ايرنا لم تتردد فى الزواج من حبيبها الجراح وهجرت ميونخ الي برلين وغيرها من المدن كيما تتجنب لقاء عاشقها المطارد.

وفى عام ١٩٣١ — ٣٢ كان هتلر يتردد بانتظام فى بلدة بيروت علي مدام فينفريد فاجنر أرملة الموسيقى سيجفريد فاجنر وحفيدة الموسيقى الخالد ريشارد فاجنر . وتحدث الكثيرون عن أمر زواج الفوهرر الذى كان يبدو فى ذلك الوقت أمرا قريب التحقيق ومع ذلك فقد كانت العلاقات بين الفوهرر وفينفريد فاجنر علي غير مايرام وانقطعت تماما فى خريف عام ١٩٣٢ وهجر هتلر بلدة بيروت مع حاشيته قاصدا مدينة بيرنيك . وفى هذه المرة أيضا يبدو لنا أن هتلر لم يكن سعيدا فى حبه اذلم تكد مغامرته الغرامية تبدأ هناك حتي انقطعت مرة واحدة

وفى ربيع العام التالى كان الناس يرون هتلر فى صحبة ابنة عالم من بلدة برلين كان يلتقي فى صالونه عدد من رؤساء حزب النازى أثناء الفترة التي سبقت ارتقاء حزبهم الى الحكم . وبعد ذلك بزمن كان هتلر يصاحب الفتاة كثيرا فى نزهاته راكبا احدى السيارات ولكن يبدو أيضا أن هذا الغرام قد وجد مايعوق طريقه بشكل ما فوقفت العلاقة بين الاثنين عند هذا الحد .

وتحدثت الصحف كثيرا حول علاقة هتلر بالممثلة لينا ريفنستال وهى بين العدد القليل ممن يتحدثن الى هتلر بأسلوب الصداقة الحميمة .

وفى فترة من الفترات كان هتلر شديد الاتصال بالمغنية مرجريت شلزاك ابنة المغنى النمساوي المشهور ومما يلاحظ في هذا الصدد أن هتلر لم يمتنع عن أن يكون في مجلسه عدد من النساء اليهوديات المقربات الي قلبه

ولقد كان تردد هتلر علي احدى حانات ميونيخ التي كانت صاحبتها تحوز اعجابه مما يكون قسما يذكر في تاريخه الغرامى .

ومنذ بضع أعوام وقع الفوهرر فى غرام الفتاة هز هوفمان ابنة صديقه هنريش هوفمان المصور الخاص للحزب النازى وكان الاضطراب الذى ينتابه عند رؤيته لهذه الفتاة يلاحظه كل من حوله . وبعد فترة يسيرة تزوجت هز هوفمان من بالدور فون شيراش رئيس الشبيبة الالمانية .

وفى كل علاقات هتلر الغرامية نلاحظ أنه لم يكن ثابتا طويل الصبر ان لم نقل غير مخلص فبين النساء اللواتى استطعن أن يصلن الي نيل اعجابه وغزو قلبه نري المثقفات يتعادلن دائما مع النسوة العاديات جدا اللواتى لم يغزن بعلم أو سمو فى الفكر

ولقد لعبت أخرى علاقات هتلر العاطفية — دوراً محسوسا بالنسبة لغيرها من العلاقات العابرة . تلك هى علاقته بالفتاة جريتا رويال ابنة شقيقة انجيلا. كانت فتاة شقراء جميلة تمثل فتنة الريف النمساوي ادق تمثيل وكانت تسكن مع والدتها منزل خالها واتخذت لنفسها حرفة الغناء . أفتن بها هتلر وكانت هى من جهتها تدلله فتدعوه (آلف) وسرعان ما أصبحت صداقتها مجالا واسعا للقيل والقال بين ذوات الحزب النازى .

وفي خريف ١٩٣٠ وجدت جريتا رويال ميتة في غرفة نومها فى ميونخ بعد ان اطلقت علي رأسها رصاصة مسدس . فما هو سر هذا الانتحار ؟

هناك سر يثبت بطريقة لا تعطي مجالا للشك فكرة هتلر الخاصة عن الحب فكرة تحدث عنها علماء النفس الحديثون . فكرة تتناقض تناقضا عجيبا مع العنف الذى يبرزه فى سياسته العامة وادارة شئون حزبه . فليس من البعيد ان ظهور هذه الحقيقة لدى جريتا رويال هو الذى كرهها في الحياة وحبب اليها الموت وكثيرا ما اشارت من وهبهن هتلر صداقته لعدد من المقربين والمقربات اليه ما اصابهن من خيبة امل شديدة بعد انقضاء فترة قصيرة من الصداقة

ففكرة ان حياة هتلر الجنسية ليست عادية هى فكرة تبررها الوقائع ويبدو انه ليس لديه ميل شاذ أو غير ذلك مما يروى خلافا للحقيقة . بل استسلام وهوان امام عواطفه وميوله وقلبه .



مصر

احتفل فى يوم الاحـــد المـاضى بالاسكندرية بازاحة الستار عن تمثال الخديوي اسماعيل العظيم خالق مصر الحديثة وجد جلاله الملك المحبـوب فاروق الاول وهوالتمثال الذي اقامته الحـكومة الايطالية تذكارالزيارة صاحبي الجلالة ملك وملـكة ايطاليا لمصر فى سنة ١٩٣٣وتوثيقاللصداقة الحميمة التى ظلت قائمة بين جلالة ملك ايطاليا وجلالة الملك الراحل فؤادالاول. فأزاح الستار بيده الـكريمة جلالة مليكنا الشاب المحبوب فاروق الاول وحضر الحفلةمندوبا عن الحـكومةالايطاليةالسنيور(فيدرزونى) رئيس مجلس الشيوخ الايطالى

وبمناسبة الحديث عن جلالة مليـكنا المحبوب والسينور فيدرزونى وذلك النطق الملكي الـكريم الذى تشرف رئيس مجلس الشيوخ الايطالى بسماعه من جـلالة الملك والذي جاء فيه (ان هذهالمظاهرةالايطالية المصرية الفخمة الموجهةلذكرى جدي الجليل الخديوىاسماعيل قد أثرت في نفسى أبلغ الاثر) . نذكر هنا هذا الحديث الذي أدلي بهرئيس مجلس الشيوخ الايطالى عن مصر .. مصر الخالدة التى لم يرها الا أخيرا (انى قرأت كثيرا عن مصر . . . ورأيت في دور السينماالـكثير من الافلام التى تدور حوادثهافى الشرقوعلى الاخص مصر .. وسمعت كثيرافوق ذلكولـكنني فى الواقع لم ألم حتى بنظرة سطحية عن حقيقة الحال فى تلك البلاد العظيمة التى لم أكن انصور مطلقا أنني سأجدها على نحو مارأيت . ان كل مارأيته وسمعته عن بلادكم لا يمكن ان يتفق بحال مع حقيقة الحـالة في بلادكم وماهى هي فيه من تقدم وتمدين، ان نيلها الصافي ومناظر منحنياته الرائعة التى تقرب فى مناظرهامن منظرأجمل بقاع البحيرات الايطالية . واهرامها الخالده التى تـكاد تنطق امام الانسان اذا ماوقف يمعن النظر فيها.وآثارهاالعظيمةالتى تملأ المتحف المصرى وتعلن عن تك العظمة القديمة التي كانت تسيطر على كل انحاء العالم . . ومظاهر الحياة العصرية فيهاالتى لاتبعد بأى حال عن الحياة فى أعظم مدن أوربا — ان كل ذلك لهو اللسان الناطق بعظمة بلادكم وتقدمها — هو الامر الوحيد الذي يجب أن يذكر عند الحديث عن مصر ولا يجب أن يذكر سواه)

وهذا الحـديث الذي يذكره رئيس مجلس الشيوخ الايطالى لهوالآخر الدعاية كلهاعن بلادنا والتشيد بذكرها .. الامر الذي لم تتمكن تلك الالوف الـكثيرة من الاموال التى تنفقها مصر فى سبيل الدعايه للبلاد من أن تقوم حتي بالقليل التافه منه باعتراف نفس السينور فيدر زونى الذي يعترف ان كل من رآه وسمعه عن مصر انما يختلف الاختلاف كله عن حقيقة الحـال فى بلادنا

وتلك نقطة هامة لو تطاير رشاشها على كل من يجب ان يتحمل بعض وزرها لكان النصيب الاكبر منها لذلك العدد الهائل من شباب الطبقة الراقية ... او (الهايلايف) الذين يطوفون كل عام فى مختلف البـلاد الاوروبيـة ينفقون الآلاف من الجنيهات بعيدا عن مصر ثم لا يظهر بعد ذلك أى أثر لتلك الرحلات (الراقية)

زفاف

كان يوم الخميس المـاضي هو موعـد عقد قران وزفاف الانسة وهيبه كشميري كريمة الاستاذ محمد عبد الرسول كشميرى التاجر المعروف على الاستاذ محمد احمد مختار المهندس الزراعى الخبير بمحـكمة عابدين ونجل صاحب العزة الاستاذ احمد بك مختار المستشار بمحكمة النقض ففي الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم كانمنزل والدالعروس فى شارع حسين باشا كامل بحلوان قدامتلأ بالمدعوين والمدعوات الذين وزعوا على جميع حجراته و (خيمه) التى أقيمت في حديقة الدار يتصدرهم سعادة علي باشاحسين الوزير السابق وعضو الوفدالمصرى واللواءشحاته باشا وصاحب العزة الاستاذ عبـد الهادي الجندى بك وكيل مجلس النـواب السابق وفى تمام الساعة الرابعة ونصف ثم عقـد

القران ووزعت علب الملبس التقليدية التي يعتبرها الجميع خير ما في حفلات الزفاف المصرية والعامل الاول الذى (يضمن) فرح الضيوف حقا الى جانب فرح العروسين . تلك العلب التي كانت فى ذلك اليوم خير مايشهد على دقة ذوق العريس الشاب (وخبرته) التامة حتى فى مثل هذه الامور .

ولعل اظرف ما حدث فى مساء ذلك اليوم السعيد ذلك التناوب البديع الذي كان يتناوبه المطرب المعروف فريد الاطرش مع الانسة أم كلثوم اذلم تكد تنتهه (الوصلة) الاولي من الانسة ام كلثوم فى محطة الاذاعة حتى ابتدأ فريد فى وصلته الاولي لتلك الحفلة فلما انتهى منها كان قد حل ميعاد الوصلة الثانية للانسة أم كلثوم وبمجرد انتهائها ابتدأ فريد بعدذلك فى ترنيمه البديع لاغانيه ذات الطابع الخاص التى يطرب لها كل من يسمعها والتي تعتبر بحق خير مايجيده فريد ويصل فيه الى الذروة

أما العروس فقد ظلت هي وعريسها تحتل (المقاعد الامامية) او (كراسي الاوركستر) الى جوار مطرب الحفلة حتى مابعد منتصف الليل او بمعنى اصح حتى (استذوق) المدعوات والمدعوين وفكروا جديا فى العودة الى منازلهم للسماح للعريس الشاب باصطحاب عروسه الى مصر فى عربته الخاصة

فبالرفاء والبنين ..... وكل تهانينا

وفى نفس اليوم

وفي مساء اليوم : يوم الخميس الماضى أيضا تم عقد قران الانسة احسان الحكيم كريمة المرحوم الاميرالاى محمد توفيق الحكيم مدير القرعة السابق على الصاغ جميل لطفي الضابط بمصلحة الحدود بالجيش المصرى . وهو عقد القران الذى كنا قد أعلنا عنه منذ مدة فى نفس هذه الصفحة . . ففي مساء ذلك اليوم ظهرت العروس في رداء طويل بديع من (البابيت) الاسود وقد حلت أصبعها بذلك الخاتم (السوليتير) الذى كان قد قدمه لها عريسها . . ولعل ذلك (الفستان) الرائع — باعتراف الجميع — الذى ارتدته العروس فى ذلك اليوم هو خير دعاية للعروس عن ذلك الذوق الفنى الذى اشتهرت به

على أنه — بمناسبة الحداد فى منزل العروس — قد اقتصر على مجرد عقد القران في هدوء تام

كل تهانينا

عودة .

عاد أخيرا من أوروبا الاستاذ محمد عبد المنعم الموظف بقنصلية مصر فى تريستا بايطاليا مع زوجته السيدة درية الشاهد كريمة المرحوم اللواء لبيب باشا الشاهد — بعد أن صدر الامر نهائيا بنقلهما الى مصر للعمل فى الوزارة .

وبهذه العودة . العودة التي تسعى لها السيدة المذكورة منذ عامين على الاقل أي منذ أن وطئت أقدامها أرض بلاد (الاسباجتي) يصبح فى مصر (دريتان شاهدتان) الاولى هى السيدة درية الشاهد التي تحدثت عن عودتها والثانية هى الآنسة درية الشاهد كريمة الدكتور أمين بك عبد الرحمن الاستاذ بالقصر العيني والتي لا يدري كاتب هذه السطور السبب في اعطائها لقب « الشاهد »

نهـاية الطـــــــــريق

للـكاتب العظيم دى فيرستا كبول

تعريب . بدر الدين

في سنة ١٩١٣ ، كنت أطوف بايطاليا أنشد مواطن الروعة فيها . وكانت روما خلفي بينما كنت استقبل من أمامي جبال الابنين وفصل الخريف ، دون أن أحمل من المتاع غير حقيبة صغيرة ، ودون أن أترك عنواني لاحد مراسلي . فمن الخير أن تطوف وحيدا اذا أردت أن تري احـدى البلدان أو أن تدرسها خير دراسة .

ومضيت وحيدا لا ترافقني غير مزارع الكروم والحقول النضرة والتلال العالية والسماء الزرقاء ، ثم فلاحي ايطـاليا ذوو البشرة السمراء . فما لبثت أن تكشفت أمامي ايطاليا على حقيقتها ، فاذا بهـا رغم السكك الحـديدية التى تخترق أرجاءهـا ورغم مخترعات ماركوني المنبثة فيها ، لا تزال ايطـاليا القديمة . . . كما كانت فى عهد آل بورجيا .

وفى ذات أصيل أفضت بى الطريق الى فندق قام فى معزل الى اليمين لا يلوح الي جانبه ثمة منزل وكأنمـا أنشيء فى مكانه ليرحب بالقادمين الذين أنهكهم المســير ، يغريهم على التماس الراحة ريثما ينعم المرء بكأس من الشراب تبعث فيه النشاط

وأغراني الفندق الوحيد فى عزلته والذي بدت لى عند بابه حروف زرقاء الهبتها شواظ الشمس تعلن عن أسمه (أوستريا ديل سولي) وقد جلس الى يمين المدخل ، وعلى مقعد طويل كهل كان يستمتع بشمس الاصيل وقد استلقت بجواره قطة سوداء .. ومالبثت أن عرفت فيه صاحب النزل ، الذى قدم لى نفسه باسم (الفريدو باولى) وسرعان ما كنا نجلس فى غمرة الشمس الدافئة ، نتبادل أطراف الحـديث ، ونحن نرشف بين فتراته ، شراب «الكيانتي» الذى قدمه الرجل اكراما وترحيبا

وتكلمنا عن ايطاليا ، وعن محصول الكروم والضرائب ، وذكرى غاريبلدي التى عادت بالرجل الى سنى عمره الباكرة . ومالبثت أن عرفت أن المدينة التي كنت أقصـدها تبعد عن الفندق بما يعادل الستـة أميال ، فاقترح الرجل أن أنزل فى فندقه تلك الليلة وراح يغريني بما سأجده في حجراته من نظام ونظافة وراحة . قائلا .

— انه ليس من الفنادق العادية ، فنحن هنا لا نترقب من الضيفان غير الرحالة الذين يدفعهم التعب الى التماس كاس من الشراب ولكن حديثك يطيب لى حتي لقـد ملت اليك ، فأنت على الرحب والسعة .

وكان من المنتظر لرحالة يجوب البـلاد على قدميه ، حاملا فى جيبه مالا ، ان يخشي ازاء دعوة كهذه شرا ، أو ان يتوقع مقتلا من أجل ما يحمله من مال . ولكنني بطبيعتي لا أستسلم للهواجس والريب ، كما لم أر في باولي العجـوز ، الشخص الذى يعتزم سرقة ، أو يجرؤ علي قتل احد .

ومع ذلك فقد سلبني نوم ليلة ، وقتل راحة كنت أنشدها ... فما أن قبلت دعوته حتى اضطجـع في مجلسه ونادى صائحا : « جيوفانا »

واجابه صوت نسائي من داخل الدار ظهـرت على أثره امرأة ناء ظهرها تحت عبء السنين ، فامرها — والشمس ترسل شعاعها الاخير — ان تعـد العشاء ، وان تهيء الحجرة كما تدعو الضيـافة ، فتلقت الاوامر صامتة ، ثم كرت عائدة بينما تحولنا الى حديثنا عن غاريبلدي نواصله .

وبعد العشاء ، جلسنا علي المقعد خارج الدار ثانية ، وراح يقص علي قصتـه .. قصة شبابه التي لم اسمع مثلهـا فى حياتى ، ولم أصغ لقصة كما أصغيت لها من قبل أو بعد ، فقد راح يتحدث كما لو كان يفضي بقصة سواه ، وقد بدا كما لو كان العمر قد حوله الى شيء يخالف لكل مظهر انسانى تتخلل كلامه حيوية فنان متعشق لفنـه ، وحرارة خطيب يحـاول أن يأسر ألباب مستمعيه . .

« ولدت فى بيروجيـا عنـد ما كانت غيرها اليوم ، وكان والدى تاجر عاديات يقوم متجره عنـد قمـة الشارع الذى كان يصل ميدان البابا ، برحبـة واسعة ، يبدو منها منظر تلال اومبريان .

ولقد يخيل اليك ان الموقع كان رديئا بيد ان والدى لم يك بالرجل الذى ينصب شراكه فى مكان غير ملائم ، وكان يعرف كيف يغرى الزائرين على الشراء منـه .. وكانت اسرته تتكون من ابنـين .. انا وارتورو . وقد كنا توأمين ، متشابهـين كل الشبه ، بيد أن ارتورو كان ذا روح مغامرة ، حببت اليه البحر ، فما لبث أن غدا بحـارا بينما مارست انا — وكنت اكبره بخمس عشرة دقيقة — تجارة العـاديات ، وصرت مساعداً لابى .

وكانت المهنة رغم انهـا تتطلب دراية تامة بالاشياء وبنفسيات الاشخاص ، الا انها كانت تعتمد كل الاعتماد على الخـبرة التامة في تقـدير ثمن السلعة ، والتأكد من انها حقيقية غير زائفـة . وكانت لوالدى هذه الخبرة بالـلائقة اذ انحدر من سـلالة عشقت هذا الفن ، سواء هواية أو احترافا كما كانت لى هذه الخبرة الى حد ما . فقد

كانت ايطاليا القديمة تتمشى فى دماء والدى كما كانت تسري فى عروقي بـكل ما كان فيها وبكل ما كانت تمتاز به ، و . . بكل ما عرف عنها من عواطف الحقد والكراهية .

وسارت الحياة سهلة متواصلة ، حـتى بلغت العشرين . .

واذ ذاك ، جاء يوم تغيرت فيه حياتى .

ففي ذات يوم ، قابلت فى طريق « دى بونتمي » فتاة . . لطالما قابلتها من قبل ، فقد كانت تصلها بى قرابة بعيدة ، وكانت تسكن في الميدان الذي أصبح معروفا باسم فيكتور عمانويل . ثم . . كانت تنحدر من أسرة نبتت فى جنوا ، فأضفى عليها أصلها ، جمالا أشقر رائعا . ففي ذلك اليوم ، بدا لى جمال الربيع ، وفتنة الشباب ، فى جيوفانا باتسيتا .

ومـع انى كنت اعرفها كما ذكرت ، الا انهـا لاحت لي فى ذلك اليوم وكان لم أرها من قبل . وبالرغم من انى كنت أحس جمالها ، الا انه لم يك يوما ليبعث فى نفسي غير اعجاب وقتى . اما فى ذلك اليوم ، فقد لاح لى الامر مختلفا . وبدا لى انها قـد اصطفتني خليلا ، فما هي الا نظرة من عينيها حتى وقعت في شراكها ، فاذا بى اغرم بها . وحتى تلك اللحظـة ، لم يك الامر ليظهر جديا ، فلو انني بلغني اذ ذاك نبأ موتها ، لما نال مني كثيرا ! .

ولم أقل لها شيئا فى ذلك الوقت ، فقد كنت كرجل عثر بغتة على كنز فى الطريق ، فراح يخبئه فى ثنايا ردائه ، ثم يسرع الخطي نحو بيته !

وفي اليوم التالي ، قابلتهـا ثانية . وفى هـذه المرة أيضا ، أفضت الى عيناها بما لم أجرؤ ان أصدقه .

كنت حديث عهد بالغرام ، فلم أدر ما أفعل . ولو انني انفردت بها في مكان بعيد لاستطعت ان أتصرف سريعا ودون ان أنبث ببنت شفة . أما وقد كنت فى بيروجيا فلم يك أمامى غير أن أزورها حيث تسكن أو أن أبوح لها بغرامى فى الطريق . . فى جرأة استمدها من برود اتذرع به ! وما كنت لاجـد من نفسى هـذا ، فتركت الامور تجرى فى اعنتها . . ولـكنها غادرت البلدة !

ولم يك غيابها الا لنزهة قصيرة لن تستغرق شهرا ، بيـد انى كـدت أموت حزنا وأسى ، بينما ذكى أوار الحب فى قلبي وأصبحت أرى فى المكان الذى كنت أراها فيه قبلة أحج اليها ، كما كنت في الليالى أقف أمام دارها ، وقـد غمرني شعاع القمر ، والوجـد يلهب احشائى ، والاسي يمزقـنى بانيابه القاسية . . حقا ، ان الحب جنون ، ولست أريد أن أثقل عليـك ، ولـكنني وددت أن أريك كيف شاء القدر أن يسمى للقضاء على . . .

وامسك الرجل برهة ليفرغ ما فى كاسه بينما انبعث صوت المرأة العجوز من الداخل .

— الفريدو . . ان الوقت متأخر الآن

فضحك وطلب منها أن تدعه وما يشاء . ثم عاود حديثه .

« وبرح بي الهوى . حتى لم أعد غـير حطام رجل . ولم أعد اهتم بالعمل أو آبه للفن . حتى . . لطالما تشاجرت مع والدى اذ كثيرا ما أضعت عليه صفقات مربحة .

ولو أن الامور سارت فى هذا السبيل لـكنت قد غادرت بيروجيـا . وطرحت عملي جانبا وهجرت موطنى ولـكنني . . شفيت يوما . فقد عادت جيوفانا الى البلدة وقابلتها فى الطريق فلم أتردد فى أن أبوح لها بحبي . فاصغت الى برهة . ثم تحولت الى تحدقت فى عيني وابتسمت . وأطمأننت الى أنها أصبحت لى . فصرت رجـلا آخر . وكانت ثروتى حسنة وأخلاقى حميدة فلم اجد معارضة من والدى جيوفانا . وكان لنا أن نلتقى كل مساء . فننعم بجولة جميلة خارج المدينة . عند الـكروم الغناء . ملتقى العاشقين

وقررنا أن يكون الزواج في الصيف . واذذاك . . حان موسم « الـكرنفال »

وكان الـكرنفال فى تلك الايام الخوالى أكثر مرحا وبهجة منه الآن . وكان الناس يهملون شؤونهم وينصرفون عن كل شيء ليندمجوا فى ملاهيه وافراحه

وفى آخر ليالى الـكرنفال . كنت على موعد مع جيوفانا عند بقعة قريبة من دومو وقد اختارت أن تتنكر فى رداء اسباني ؛ بينما لبست أنا حلة مزركشة وقناعا قرمزيا ولما كانت صحة والدى معتلة ، فقد ظل فى المنزل طيلة اليوم بعد أن أخبرته بالاماكن التى سوف أرتادها وبالاوقات التي سأكون فيها هناك . حتي يستطيع الاتصال بى وكان موعدي مع جيوفانا فى الساعة السادسة الا عشر دقائق . عند فونتى مادجيورى قريبا من دومو . وقد تتوقع انى كنت هناك قبل الموعد ؛ بيد أنى في الواقع وصلت متأخرا

فقد كانت ساعة صـديقى مانفريدى الذي قضيت عنده فترة الظهيرة متأخرة ؛ بينما تعمدت أن أترك ساعتي فى البيت خشية تلك اللصوص الذين كانوا يكثرون في الاعياد . فلما وصلت الى فونتى مادجيورى كانت الاجراس تدق فلم أكد أصدق سمعى أو نظرى عندما ترامت الدقات الى أذنى ولم أجد جيوفانا

ثم فطنت الى كل شيء فانها عندما جاءت ولم تجدنى انصرفت . ولو أننى فكرت فى هذا لادركت مدى استحالة بقاء فتاة وحيدة في الانتظار عند فونتى مادجيورى . ولاتخيت باللوم على نفسى . بدلا من الغضب القاسي الذي اجتاح قلبى نحوها

كنت اعلم ان جيوفانا رغم ليونتها ورقتها ذات طباع حادة قاسية . فظللت واقفا التفت حولي وهذه الفـكرة توحي الى بما يذكى في نيران الغضب . بينما كان القوم يمرون في طريقهم الى موكب العيد وهم في حديثهم وضحكهم عني لاهون . ثم تحولت الى حانة فاتخذت لي مجلسا . وطلبت شرابا قوى التأثير ورحت احتسيه وانا غافل عن رجل

البقية على صفحة ٤٤

العاصفة فى الافق الاصفر

اليابان تسعى للاغارة على الروسيا والسيطرة على كنوز الصين

ليست المشكلة الصينية اليابانية وليدة الظروف الدولية الحاضرة، فلقد شهد الميدان الاصفر حروبا طاحنة بين اليابان - الدولة التي قامت تنفض عن نفسها غبار تقاليد القرون الماضية لتساير التطور الدولى الحديث - وبين الصين الدولة القانعة بتأخرها وانحطاطها!

وكان من البديهى ان تتجه أنظار اليابان عند بدء نهضتها الى البلاد المجاورة لتوسع رقعتها وتمد أطرافها، فكان هذا مبعثا للتدخل الروسى مما دعا اليابان الي المطالبة باخلاء منشوريا والى الحرب مع الروسيا حتى اجلتها عن تلك المنطقه :

ولقد سكتت اليابان على المشكلة الشرقية الصينية اليابانية حتى تجددت ثانية منذ سنوات قلائل وانتهت باحتلالها اقليم منشوريا.

ولقد استيقظت الصين أخيرا على يد رجلها الاول صن يات صن، ثم على يد الجنرال تشانج كاى شك، ثم تجدد النزاع ثانية بين الامتين - الصينية واليابانية - فى المدة الاخيرة وزاد حدته الاقتراح الذى سبق أن ابدته اليابان للاتحاد الروسى السوفيتي. إذ صرحت أنها تعلن حمايتها للممتلكات الصينية وأعمالها التجارية، وهددت بأنها قد تضطر الي اعلان الحرب اذا لم ينفذ هذا الاقتراح ولن تكون هذه الحرب ضد الروسيا، بل ضد الصين نفسها. وبدأت بتنفيذها وعيدها بالاعتداء على مانشوكو.

ولقد بدأت اليابان محاولتها باحتلال الصين سنة ١٦٣١ ورأت أن تتقدم بجيوشها فى سيبريا فى ربيع سنة ١٩٣٢ ثم لم تلبث الصين أن فوجئت باعتداء اليابانيين على الجالية الصينية المقيمة فى شنغهاى. وقد وجدت اليابان ان الوقت مناسب لاتمام مشروعاتها، لاسيما وان الحكومة السوفيتية اذذاك كانت في شاغل عنها بتفقد حالتها الداخلية إذ بدأت فى ذلك الوقت حركة تذمر بين الفلاحين الروسيين.

ولقد فطن الاتحاد السوفيتى الي نية اليابان فراح يستعد للدفاع عن سيبريا الغربية وفى انماء روح النفور والمقاومة فى نفوس سكان تلك المنطقة، كما عني ببث الدعوة بينهم ضد الاحتلال اليابانى واظهار الخطر الذي يواجهونه اذا استكانوا وأهملوا فى الدفاع عن بلادهم.

على اننا يجب ان لا ننسى ان اليابان تعتقد ان فى استيلائها على منشوريا ومنغوليا وسيبريا الغربية درءا للخطر الذى يهددها. فان اعظم المدن الصناعية في اليابان لا تبعد بأكثر من ستمائة ميل عن سيبريا. بينما لا يوجد فى سيبريا الغربية سكان من الرعية السوفيتية ومن ثم بدأت فكرة الحرب تختمر فى أذهان القادة اليابانيين وتتزايد يوما بعد يوم حتى أصبحت تعتقد أن من حقها هى دون غيرها ضم سيبريا اليها.

ولنعد الآن الي حديثنا عن الحرب اليابانية الصينية الحالية. فلقد كانت الفكرة الاولى لليابان فى ايقاد نيران هذه الحرب هو غزو الصين الشمالية، لاغراض تنحصر فى ثلاث نقط مهمة نلخصها فيما يلي

١ — أن تضع يدها على أرض أسيوية تستطيع منها فيما بعد أن تشن الغارة على اتحاد الروسيا السوفيتية من أجل الاغراض التى سبق شرحها : ثم علي الصين بأجمعها.

٢ — عمل حاجز من الجيوش اليابانية يحول بين اتصال الجيوش الصينية الحمراء المنظمة. وبين الجيوش غير المنظمة، ويقطع الصلة بين منغوليا الخارجية والروسيا السوفيتية.

٣ — بسط يد اليابان على المنطقة المعدنية الهائلة فى الصين. حيث تستثمر من قبل كثيرا من رؤوس الاموال اليابانية..

ويكفى بهذه المناسبة أن نذكر أن العلماء الجيولوجيين يؤكدون وجود مناجم فحمية فى شمال الصين لم تستغل بعد.. وقد قدروا أنها تكفي لتموين العالم مدى ألف سنة قادمة.

ونظرا لما لليابان من رؤوس أموال تستثمر فى المناجم التى تستغل الآن فى الصين تقف الدول الغربية فى الوقت الحاضر ساكنة أمام توغل اليابان في البلاد الصفراء. بيد أنها لن تتردد على ما نعتقد فى الخروج عن هذا السكون إذا وجدت أن مصالحها الخاصة فى الصين توشك أن تمس، أو أن رعاياها هناك عرضة لخطر الغارات اليابانية. وقد رأينا شيئا من هذا القبيل حين وقعت فى الصيف الماضي بعض الحوادث التى هددت بعض الرعايا الانجليز والامريكيين فى الصين.

أما ما ظهر للعالم من اهتمام اليابان بضرب شانغاي فليست غير محاولة للتضليل فان اليابان تدرك كل الادراك أن ضرب شانغاى لن يفيدها فى قليل أو كثير فى سبيل تحقيق غايتها وهى كما ذكرنا الوصول الي الصين الشمالية.

والواقع أن اليابان لم تضرب شانغاي الا لأغراض مستترة نلخصها بدورها فى الخطوات التالية التى اتبعتها اليابان اذ ذاك..

١ — رمت اليابان بضرب شانغاى :

الي تهديد نانكنج مقر الحكومة الصينية ولعل القراء يذكرون أنه حين هوجمت شانغاى في سنة ١٩٣٢ ، كانت الحكومة الصينية على أهبة الاستعداد لنقل العاصمة الى اوپانج . أما في الحرب الاخيرة ، فقد كانت وجهة نظر الصين ، أن تعني بتحصين عاصمتها وذلك تبدو لنا خطة اليابان واضحة جلية . اذ شاءت بالاغارة على شانغاى ، أن تحمل الصين على أن تقوم بأقوى تحصيناتها وأفضل وحدات جيشها للدفاع عن هذه المدينة في حرب لاغرض منها . حتى لا تستطيع نانكنج ارسال القوات المساعدة لصد الهجوم الموجه الى شمال الصين فيكون طريق اليابانيين فى احتلال هذه المنطقة سهلا معبدا

— ان احتلال شمال الصين يكون نصلا ذا حدين في يد اليابان . اذ تستطيع بواسطة الهجوم علي نانكنج من الشمال بينما تكون قواتها الاخرى قد احتلت شانغاى ان ترهب الحكومة الصينية وكانت اليابان تعتقد أنها بذلك سوف تجبر الحكومة الصينية على أن تركع عند قدميها ملتمسة اعادة السلم

٣ — باحتلال شانغاى للمرة الثانية . كانت اليابان ترى أن الصين لن تعود الى التفكير فى جعل هذه المدينة عقبة لايقاف توغل الجيوش اليابانية في بلادها

٤ — كانت لليابان ترمى باطلاق القنابل على شنغاي ونانكنج أضعاف القوي المعنوية فى نفوس الصينيين فلا تلبث مقاومتهم أن تخور

وقد افلحت اليابان كثيرا فى اضعاف هذه الروح فعلا فى الحرب الاخيرة . بما قامت به من اعمال العنف والارهاب فى هجومها؛

والواقع ان الحرب اليابانية الصينية الاخيرة تعد ظاهرة من ظواهر تهديد السلام فى العالم

أما من جهة نظر الصينيين فهى حرب فى سبيل الوطن والحرية كما أنها من وجهة نظر الشعوب الدمقراطية ومحبي السلام . أختبار وتجربة لامور عديدة .. لمعرفة ماذا كانت الدول الطاغية ستمضى في تهديد السلام . دون ان تجد مقاومة من بقية الشعوب .. ونظن أن اليابان والمانيا قد برهنتا عن امكان هذا المضى . وعن مدى ضعف الدول الكبرى واحجامها عن التعرض خشية ايقاد نار حرب عالمية . ولمعرفة ما اذا كانت اثارة الحرب دون اعلانها من قبل ستصبح عادة تجنح اليها الدول الماضية فى طغيانها . (ونحن نرى أن اليابان لم تأبه حقا باعلان الحرب فى بدئها . بل اثارتها دون انذار) .. ولمعرفة ما اذا كانت عصبة الامم قوية تستطيع معاقبة الشعوب المعتدية . أم أنها ستظهر الضعف على طول الخط . . . .

ونعتقد انها قد اظهرت الضعف فعلا في مناسبات عدة أهمها الحرب الايطالية الحبشية وهذه الحرب اليابانية الصينية ولذا فقد بات من المتوقع أن تخشي الدول منذ اليوم عدم احترام الدول الظالمة للسلام وللمعاهدات

اما فى نظر اصحاب الاعمال فقد كانت هذه الحرب حرب دفاع عن العدالة والحق أمام الطغيان وكان انتصار اليابان فى الواقع انتصارا جديدا للفاشستية الدوليه وخطوة أخرى نحو هدم نظام العالم . ونحو حرب كبرى جديدة . وكانت الاحزاب المنتمية الى العمال والطبقات العاملة . ترجو أن تقاوم اليابان حتى اذا هزمت كان في هزيمتها ضمان للحريات والسلام العالمى

على أننا نترك الاسهاب فى هذا الى فرصة أخرى لنتحدث فيما يلى عن النتائج الخطيرة التى ستنجم بعد انتهاء هذه الحرب التى اصبحت الآن فى حكم المنتهية .

فكما في جميع الدول الاوربية كان فى اليابان صراع عنيف لا بين الفاشستية الصريحة وبين الديمقراطية . ولا بين انصار الدستور والحكم الدستورى وبين انصار الدكتاتورية والحكم المطلق وانما هو .. صراع بين عنصرين تشاطرا القوة من قبل وعاشا جنبا الى جنب . بينما كان كل منها يحاول خفية اقصاء الآخر.

هذان العنصران هما . . . . الاشتراكية العسكرية أو الروح الفاشستية كما يدعونها المنبثة فى الجيش وعنصر السياسيين وأصحاب المشاريع الاقتصادية

وطبعا يمثل الاولى ضباط الجيش الذين يطيعون فى الواقع الرغبات التى يبديها رؤساؤهم . والنزعات التي يملونها عليهم .. وهؤلاء الضباط الشبان اندفعوا في حماس فى هذا السبيل ، تجتذبهم الحركة النازية الالمانية ، وهم بالطبع قوة لا يستهان بها اذ يتبعهم الجيش كله نحو ما يقصدونه من ايجاد ديكتاتورية فاشيستية فى الدولة.

أما الفريق الآخر الذى يمثل السياسة فيتألف من سياسيين شبان أيضا هم فى الواقع ممثلى الارستقراطية الممثلة بدورها في الامبراطور ، و .. من ممثلي أصحاب المشروعات الاقتصادية فى البلاد ، وقد كاد هذا الفريق يفقد سلطته ازاء حركة الاشتراكية العسكرية . ثم انضم اليه الاحرار والديموقراطيين وحزب العمال اليابانى ، كي ترجح كفتهم مجتمعين ، على كفة العسكريين الفاشيين .

ولقد ظلت القوتان سنين عديدة وهما تتشاطران الحكم وتقتسمان السيطرة على البلاد ، ولم يك ثمة ما يعكر صفو اتحادهما طالما كانتا يقتسمان الفوائد وتجنيان معا بالتساوى الارباح والنفوذ . فلم تثر الغيرة والحقد بينهما بل كانت كل قوة منهما مستقلة عن الاخرى ، وهى فى نفس الوقت تعطي

النمر السلطاني

الضمانات الكافية على عدم سعيها فى اقصاء الاخرى عن مكانها .

حتي جاء الانقلاب الذى فاجأ اليابان، والعالم بأجمعه ، في فبراير سنة ١٩٣٥ ذلك الانقلاب الذى حدث بتغير حكومة طوكيو فجأة والذي دل على رغبة الاشتراكية العسكريين فى عدم قيام معارضة ضد رغباتهم وفى سعيهم الى السيطرة على مقاليد الامور كلها . ومنذ ذلك الوقت ، والقوة السائدة على اليابان هي القوة الاشتراكية العسكرية .

والواقع ان ليس ثمة خلاف فى الهدف الذى تسعي اليه كل من القوتين .. الاشتراكية العسكرية والسياسيين الامبراطوريين — كما يطلقون على أنفسهم — وانما كل الخلاف ينحصر فى الوسيلة التي يبغى كل طرف اتخاذها فى سبيل الوصول الي ذلك الهدف، الذي يتلخص في السعي الي ضم الصين لتضمن اليابان مقدرتها على مقاومة منافسيها فى الشرق الاقصى ولكي تستغل الكنوز المعدنية التى تحوى كما ذكرنا آنفا من المواد الاولية للوقود ما يكفى العالم زهاء الالف سنة .

أما الطريقة التي يتوسل بها الاشتراكيون العسكريون في سبيل غاياتهم ، فتنحصر فى استعمال القوة المسلحة. أما القادة السياسيون فعلي العكس ، يريدون الوصول الي ذلك بأساليب سياسية ، وبالسيطرة الاقتصادية علي الموارد المادية للصين ، بطريقة لا تثير انتباها ، ولا تحرك معارضة .

والواقع ان ضمان السلم فى طوكيو ، لم يكن ليقوم إلا بواسطة الشعب نفسه .. بواسطة الطبقات المضطهدة والتى كانت فى جوع وفقر مدقع . فكان علي هذه أن تكتسح كلا من الفريقين . السياسيين الامبراطوريين ، والاشتراكيين العسكريين، وان تفرض رغبة الشعب وتولي الحكم لابناء الشعب نفسه ، حتى تسود هذا الشعب العدالة ، وحتى يعيش العالم فى سلام .

وثمة حقيقة أخري ، نسوقها تلك هى ان من التقاليد فى تلك الدولة ، أن وزراء الحربية والبحرية غير مسؤولين أمام هيئة مجلس الوزراء ، وانما هم مسؤولون أمام الامبراطور مباشرة . فلو كان الامبراطور قد استعمل نفوذه وتدخل فى الامر ، لكانت الحرب اليابانية الصينية قد أوقفت ولضمن السلام العالمى .

وعلي كل حال ، فان المتتبعين للبرقيات فى الجرائد اليومية عن هذه الحرب، يرون ان اليابان قد أوشكت أن تبتلع الدولة الصفراء ، حتى لقد سبق أولو الامر فى اليابان ، الحوادث وقرروا تشكيل هيئة فنية لاعادة تنظيم الصين اقتصاديا ، دلالة علي اطمئنان اليابان الى انتهاء الحرب والي فوزها التام .

وقد تكون لنا عودة الى هذا الموضوع فى عدد مقبل .



بعد الرواية إلى منتصف الرواية

أفلام الأسبوع

بيجي حسيني

الجزائر

(سينما متروبول)

هو نسخة امريكية طبق الاصل من الفيلم الفرنسى (بيبي لوموكو) الذي مثله جان جابن ولا ادري لم منع ذلك الفيلم وعرض هذا

وقصة الفيلم شيقة جدا وهي تصور حى الاشقياء واللصوص فى الجزائر ويمثل شارل بوايه دور مجرم تراكمت الاحكام ضده وخف البوليس للقبض عليه. ويكون فى ذلك الوقت قد وقع شارل في حب فتاة فرنسية من جنسه جاءت الي الجزائر فى رحلة قصيرة ويسبب هذا الحب غيرة فتاة كان قد اصطفاها من قبل من فتيات الجزائر فتتوسل اليه أن يترك غريمتها ولكن بلا جدوي. واذ ذاك تنتهز الفرصة وتبلغ البوليس عنه ويظل هذا متربصا له الى أن يقرر اهل الفتاة الفرنسية العودة الى بلادهم حين علموا بعلاقة ابنتهم بهذا الشقى فينزل بيبي لوموكو (وهو اسم المجرم) الى المنياء ويبتاع تذكرة للحاق بها فيقبض عليه البوليس ويسمح له فقط بالتلويح لحبيبته توديعا لها وفي تلك اللحظة يستل خنجرا ويطعن به نفسه فيخر صريعا .

هذه هى القصة التي وفق المخرج فى تصويرها على الشاشة كل التوفيق فكان شارل بوايه فى دور بيبي رائعا . اما سيجريد جورى فقد مثلت دور (اينس) الفتاة الجزائرية ووفقت هى الاخري فى ثانى دور لها على الشاشة (بعد فيلم ماركو بولو) وقد قامت هيدى لامار باداء شخصية جابى السائحة الفرنسية الجذابة فحازت التوفيق فى هذا الدور الذى تأمل أن يعيد اليها سمعتها كما هو مفصل فى غير هذا المكان . ومن الممثلين الاخرين جوزيف كاليا الذى رأيناه سابقا فى فيلم (المدافع الصامت) مع جاكى كوبر وهو هذه المرة يمثل شخصية سليمان الذى يساعد البوليس فى القبض على بيبى مع تودده وتظاهره بالصداقة له . والخلاصة انه فيلم شيق

جدا ولكن شارل بوايه كان يناسبه دور كذاك الذى مثله فى فيلم (الليلة ليلتنا) اذ انه من المؤسف أن يري المشاهد شخصية محبوبة مثله فى دور مجرم وضيع . ولو انه اجاد تقمص هذا الدور وخاصة فى هروبه من البوليس بين الازقة واسطح المنازل المتلاصقة . والاختلاف الوحيد بين هذا الفيلم وسابقه الفرنسي أن احدهما انتهى بان يطعن بيبى نفسه بسكين والآخر انتهى بان يقتل بالرصاص من البوليس حين يظن انه سيهرب .

بين جبال سويسرا

(سينما رويال)

منذ زمن طويل يقرب من الثمانية اشهر لم نر الزميلين الظريفين لوريل وهاردى ولا غرابة أن يستعدا طوال هذه الاشهر لانجاز فيلمهما الحالي فهو يستحق طول الانتظار اذ انه من ابدع افلامهما الكوميدية ويفوق كل ما عرض لهما فى السنتين الماضيتين وهو شديد الشبه بفيلم (الفتاة البوهيمية) من حيث المناظر الطبيعية الجميلة ولو أن مناظر جبال سويسرا وثلوجها اجمل من غابات الفجر (البوهيميين) وهو يشبه سابقه ايضا فى الموسيقى الجميلة الساحرة التى تتخلل مناظره فالواقع انها تلعب دورا كبيرا فى نجاح افلامهما . وقصة الفيلم ظريفة جدا وشيقة فلا يجدر بى أن اضيع على القارىء لذة مفاجاتها الكثيرة



احدى مناظر فيلم النمر السلطانى بسينما كوزمو

كما أن من ابدع مناظر الفيلم منظر لوريل وهو ينفخ فى الآلة الموسيقية فيخرج لنا اعذب الانغام .

ولا حاجة بنا الى التفصيل في اخراج هذا الفيلم فيكفي أن صاحبه هو هال روتش .

وانى انصح كل من لم يشاهد هذا الفيلم أن يفعل ذلك فى التو واللحظة

ثورة فى فندق

(سينما ديانا)

اعتاد أخوان ماركس أن يقدموا لنا كوميدية في مثل هذا الشهر من كل عام ففي العام الاسبق قدموا لنا (ليلة في الاوبرا) وفي العام السابق رأيناهم (يوم فى ميدان السباق) أما هذا العام فنرى فيلمهما الجديد ثورة فى فندق وأول مايلاحظه المشاهد تغير طريقة التمثيل والاخراج وذلك طبيعى فقد انتهي عقدهم مع شركة متروجولدوين ماير وبدأ واعقدهم مع اركوراديو بتمثيل فيلم هذا الاسبوع .

وقصة الفيلم ظريفة جدا وتستحق الاعجاب وزادتها ظرفا حركات جروشو وشيكو وهاربو ماركس التى تجعل الانسان فى عاصفة من الضحك .

ولكن مما ينقص هذا الفيلم هو شخصيات كبيرة كمورين اوسليفيان التى ظهرت معهم فى العام الماضي وآلان جونز الذي كان صوته الحنون وغناؤه الساحر من أكبر أسباب نجاح الفيلمين السابقين . ولكن رغم هذا استطاع هذا الكوبل الظريف أن يقدم لنا كوميدية من الدرجة الاولى .

نحو الوطن

(سينما كورسال)

تختلف الافلام الفرنسية عن الامريكية والانجليزية فى كل شىء . فى الاخراج والتمثيل والتصوير وغير ذلك . ومع ان لكل من النوعين معجبين فان من يشاهد الافلام الفرنسية فى هذا الموسم والموسم السابق لا يسعه سوى الاعجاب بالتقدم الكبير الذى خطته تلك الافلام نحو القمة

ويحضرنا بهذه المناسبة ذكر بعض الافلام المظيمة من أمثال . (الاحدب) و (اموك) و (غادة الكاميليا) و (بيتهوفن) و (جواهر التاج) و (تذكرة المرقص) و (خيانة الامانة) و (الاميرة تاراكانوفا) و و (حادث فى كلية الطب — أوهيلين) ثم (قضية عربة بريد ليون) و (قلعة الصمت) و(تشيفو) و (مع الابتسام) و « انشودة كروتزر » و «راسبوتين» وغيرها من الافلام المظيمة من كل النواحى .

وفيلم اليوم ربما يفوقها جميعا فهو يجمع بين القصة الشيقة والاخراج الفخم والمناظر الرائعة وفوق كل ذلك بل أهم من كل هذا التمثيل الذى أبدع فى أدائه نخبة ممثلي الفيلم وعلي رأسهم هارى بور الذى أصبح في غني عن التعريف وعهدنا به قريب في فيلم راسبوتين وهو الآن يقوم باداء دور الكونت باهلين الذى ترك صفحة لاتنسي في تاريخ روسيا وكذا بيير رنوار وهو من النجوم الذين برزوا فى « انشودة كرويتزر » و « منزل المالطى » والى جانب هذين النجمين نرى النجمة الساحرة جوزيت داى وزميلتها المير فوليبه وسوزى بريم وكوليت داروى والاخيرة على ما أذكر هى التي ظهرت في فيلم « ياقوت » مع ملك الكوميديا في مصر نجيب الريحانى .



بيير رنوار فى فيلم (نحو الوطن)

وقصة «نحو الوطن» تصور لنا الوطنية الصحيحة بأبدع مما صورها فيلم (قلعة الصمت) الذى مثلته أنابيلا فى العام الماضي ونرى فيه جوا من الدسائس والمؤامرات ودخان المسدسات يحوطها غرام جارف ولا يسعنا سوى أن نكرر اعجابنا بالمناظر الفخمة التي شيدت لاخراج هذا الفيلم وعجبنا من التكاليف الباهظة التى تكلفها

الزوجة العابثة

سينما استديو مصر

وهذا من أبدع أفلام لويز رينر ان لم يكن أعظمها باستثناء (الارض الطيبة) وقصته كلاسيكية تجري حوادثها فى ولايات الجنوب .

وملخصها أن لويز رينر (فرو فرو) فتاة تربت ونشأت فى فرنسا ثم عادت الي ولاية لويزيانا حيث تزوجت من محامي كانت أختها تحبه الي آخر القصة العاطفية الرائعة . وقد قامت لويز رينر بأداء دورها على أحسن ما يكون فكانت مواقفها وكل حركة تتحركها وكلمة تقولها مثالا يحتذى في التمثيل ولا عجب فهى التي رأيناها قبل الآن في (فرار) مع وليام باول و (الارض الطيبة) مع بول مونى و (زيجفيلد العظيم) مع وليام باول و (شمعدانات الامبراطور) معه أيضا ثم (المدينة الكبيرة) مع سبنسر تراسى

وقد قام ملفين دوجلاس بدور المحامى جورج سارتوريس خير قيام ولا يفوتنا ذكر روبرت يونج فى دور أندريه فالير وبربارة أونيل فى دور أخت فروفرو وأيضا ه . وارنر فى دور أخ بربارة وهو الممثل الذي رأيناه أخيرا فى فيلم (ماركو بولو) وقبل ذلك فى الافق المفقود وفيكتوريا العظيمة .

وقد وفق ريتشارد ثورب فى اخراج الفيلم فجاء رائعا

وتستغرق مدة العرض ٩٤ دقيقة فهو من هذه الناحية عادى

المـدير الفني فان دايك يتحدث من وراء الستـار

لاشك أن قصة حياة المدير الفنى الفذ و . . س فان دايك وهو من أكثر رجال السينما انتاجا — لا شك أن قصته تحوي أسرار كثير من الـكواكب الذين مهد لهم طريق الشهرة والمجد فلنتركه يتحدث .

منذ عشرين عاما حين قدمت الى هوليوود كان كل نجوم السينما يركبون الجياد من منازلهم حتى الاستديوهات.. ويذكرنى ذلك بكارول لومبارد فقد كنت اشتغل معها في أحد أفلام باك جونز ولم تـكن تزيد اذ ذاك عن ١٦ سنة كما كانت بدينة بعض الشيء فلما أركبناها جوادا وقيدناها على ظهره بلغ منها الخوف أن كفت عن الـكلام واقتصرت على الهمس وهى تقول (أظن أنى سأقع على رأسى وهذ يكون أهون ما فى الامر) وأخذت تلعن اليوم الذى وضعها تحت يدى ولـكنى الآن حين أذكر هذا واسمعها تقول (مستر دايك أني مدينة لك بنجاحى) لا أتمالك نفسى من الضحك

ولارجع الآن الى البداية متنقلا بسرعة مع اطوار حياتى .

كـان والدي قاضيا أعلى فى سان ريجو بـكالفورنيا وقد مات قبل ولادتى ببضعة أيام فلم يبلغ الخبر لوالدتى ولـكنها بالغريزة شعرت أن هناك شيء يحاولون اخفاءه عنها فهبت من فراشها وأخذت تفتش عن زوجها فى انحاء البيت وما أن وصلت الى المطبخ حتى أغمى عليها وهناك رأيت ضوء النهار لاول مرة ولما لم تـكن والدتى لورا وينستون قد عرفت فوائد التأمين فقد غدت وطفلها الذى لم يـكن سواي — غدت بلا عائل فاضطرت الى العودة الى المسرح الذى هجرته منذ زواجها وقد نشأت معها هناك وأظهرتنى وأنا في سن الستة أشهر في مسرحية بسان ريجو ثم تنقلت بي فى عدة بلدان بغرب أمريكا ولما بلغت الخامسة من عمرى ظهرت على مسرح الاوبرا بسان فرنسسكو فى رواية (رجل بلا وطن) ثم غير هذ الاسم الي (الفتاة العمياء) وقد مثلت تلك الفتاة العمياء والبسوني شعرا مستعارا

وأذكر أني التحقت باحدى المدارس فى كل الولايات التى مررنا بها فكلما كانت الفرقة تستقر بعض الوقت كنت اعود الى حياة الدراسة

أما فى الوقت الذى كنا نتنقل فيه فقد كانت والدتي تتكفل بتعليمى . وكنت فى كل مكان احل به اعتبر (فتي ساذج) فسبب لى هذا الـكثير من المشاجرات ولـكن هذا علمنى ان الانسان اذا أراد الحصـول على حقوقه فعليه أن يكافح لاجلها

ولما بلغت سن الثانية عشرة اخذت أمل حياة التنقل ولم أكن أحب ان أكون ممثلا فبدأت ابحث عن عمل ومغامرات . وكان أول عمل لى فى احدى المحطات ثم اشتغلت بتوصيل الـكهرباء الى المنازل ثم حصلت على عمل كسائق لعربة اكسبريس ومنها انتقلت الي المساعدة فى احد مخازن البقالة ولما كبرت قليلا عملت فى احد المناجم . وأخيرا قررت العودة الى الاستقرار فمثلت علي المسارح مع والدتى وفى عام ١٩٠٧ أردت السـفر الى الشمال فاشتركت فى انشاء الطريق بين شلال بوركوبين وبحيرة ماكينزى فجمعت من هذا العمل مبلغا شجعني على العودة الى المسرح أيضا فقابلت الـكسندر بانتاج الذى كان يملك عدة مسارح وقبل اظهاري فى رواية « مرور الزمن » وبعدها سافرنا الى لوس انجلوس عام ١٩١٥ حين كانت ضاحيتهـا هوليوود قد بدأت تأهل بالسكان وتصبح عاصمة للسينما وهناك قابلت صديقا قديما لى هو والترلوج وكان قد هجر المسرح للسينما فاقنعني بتجربة حظى فى عالم الصور المتحركة . على أنه بعد أن قضيت ستة أسابيع فى البلدة حاولت فيها الحصول على عمل لابأس به بدأ اليأس يدب الى قلبي حين قال لى رجال الاستديوهات « لا تتعب نفسك فعندما نحتاج اليك سنخطرك » ولـكنني لم أتبع نصحهم وعدت اسعي من جـديد الي ان بلغني ان المخرج جريفث فى حاجة الى اربعة آلاف شخص لفيلمـه (انتو ليرانس) ولازالت أذكر منظره وهو جالس يستعرض الجماهير المتقدمة فأخذت اشق لنفسى طريقا وسطهم الى ان وصلت الى الصف الاول فأشـار المخرج الى من بجـانبي ولـكننى لم انتظر حتى اعرف المقصود بالاشارة بل اسرعت اليه علي قدر ما استطعت فعرض على ان احمل اناء بماء واساعده اثناء العمل كما أراد أن يرسلني لاحضار ما يريد ولما كنت أريد معرفة كل شيء عن العمـــــل فى السينما فقد قبلت ما عرض علي ولازلت اتبع طريقته التى تعلمتها منه الى الآن فهو سيكون دائما اعز صديق لى وقبل كل شيء استاذى ولما فهمت شيئا من فن الاخراج تحدثت اليـه طالبا ان اساعده فى عمـله الفنى فنصحني قائلا « يجب على الانسان يا ابنى ان يستمر فى العمل الذى يسعده فهذا هو العمل الذى يستطيع اتقانه. وبعد مدة قليلة اخذنى لامثل دورا بسيطا جدا فى ذلك الفيلم (انتو ليرانس) وكان دوري كجندي روماني. وقد مكنني هذا من مقابلة بعض نجوم السينما الاوائل وهم ماى مارش وبوبى هارون وجورج سيجمان وهنرى والتول وغيرهم . وكنت اسكن غرفة فى احد البيوت وكنت أتساءل كل يوم عما أنا فاعل في اليوم التالي الى ان استطعت تحويل روايتين مسرحيتين كانتا قد مثلتا في سان فرنسسكو الى سيناريو سينمائى ولـكن أحدا لم يشترهما مني فركبت تاكسيا الى ستديوهات شركة فوكس حيث قدمت الي العاملة اسمى فقالت « ان مستر ورتزل يحاول منذ مدة الاتصال بك » ثم ادخلتنى واذ ذاك قابلنى ذلك الشخص وقال على الفور كم تطلب ثمنا للروايتين

ففكرت قليـلا ثم قلت مجازفا (الف دولار) ولشدما دهشت حين قبل حالا وسلمني المبلغ. ولما فعـل أخذني الندم لاني لم أطلب خمسة أما تلكم الروايتين فكانتا (خطايا الآباء) و (حب الفن لاجـل الفن) وقد أخرجت الاولى بالسينما بعد ان بعتها وظهرت فيها لاول مرة جلاديز برو كويل

اشتغلت بعد مدة كمساعد للمدير الفنى جيمى يونج وكان يعمل تحت أشرافنا نجوم كثيرون منهم جيرالدين فارار ولو تليجان ومارى دورو وبلانش سويت وتيودور روبرتس وريموند هاتون ثم هوبارت بوزورث .

واذكر ان أول منظر عملت فيه كمدير فنى مستقل كان مـع الثلاثة الاخيرين كما اذكر انني تناقشت مع أحدهم طويلا حول طريقة اداء دوره وأخيراً واتفقنا على أداء ذلك الدور على طريقته ثم على طريقتي وبعد ذلك رأيت الثانية أفضـل وفزت عليـه . وكنت أصحب جيمى يونج فى سفراته الي شيكاغو حيث اشتغلنا لحساب اسيناى فأخرجنا له فيـلم (فى المحاكمة) الذى مثله برانشو بيللى اندرسون وبعـد ذلك عدت الى هوليوود حيث اخرجت أربعة أفلام كنت قد كتبت قصصها بنفسى وهي (أرض الظلال الطويلة) و (الرئيس) و (الفضاء المفتوح) ثم (ذهب الصحراء) . وقـد فزت من هـذه الافلام بمبلغ ٤٠٠٠ جنيه ساعدتنى على اعانة والدتى واقناعها بترك المسرح . ولما انتهيت منها أخذت فى الجيش لـكنى لم أخرج من البلاد ولما عدت الي عملى وجـدت العمل قليلا وكنت أقضي فترات طويلة بين كل فيلم والذى يليه حتى مـكثت مدة سنة كاملة بلا عمـــل . ولما أوشـكت على ترك السينما نهائيا اسند الي العمل في فيلم (لا تنسني) وقد مثلت دوره الاول بيسى لاف .

ونظراً لما لاقاه هذا الفيلم من نجاح فقد اسندت الى ادارة فيلم (سيدة من ديجو) مـع فرانك وال جنيتجز ثم اشتركت فى تأسيس شركة مستقلة تعاقدنا فيها مع أحد الممثلين لاداء دوره فى يومين بليالهما كى لا نتـكلف نفقات باهظة ثم أظهرنا غيره بعده وهكذا ولـكن الشركة أفلست بعد قليـل فعاودت طرق أبواب الشركات للحصول على عمل . وفى الوقت الذى كان جيبي خاليا بتاتا من النقود جاء الفرج من حيث لا انتظر اذ أن شركة متروجولدوين ماير بعد نجاح فيلم (العربة المغطاة) الذى عرض عام ١٩٢٤ والذي عمل فيه صديقى الـكولونيل تيم ماكوي — رأت أن تسند لى بعـد اقتراح منه ادارة أفلامه المقبلة . وفى الشركة قابلت ارفنج تالبرج وعملت معه فى عـدة أفلام منها (كاليفورنيا) و (ويومنج) و (شياطين الغرب) وقـد ظهرت في دور البطولة باحد هذه الافلام جوان كروفورد .

على أن أول فرصة اتيحت لى كانت حـين اختارونى لادارة فيـلم (الظـلال البيضاء فى بحار الجنوب) فسافرت مع بعثة من الشركة الي جزائر تاهيتي للتفاهم مـع أهالى البـلاد وتصوير بعض مناظرها ولما رفض البحارة المعاونة في هذا الفيلم استدعيتهم وقلت لهم بشدة . انكم هنا لتطيعون أوامر الرئيس وهو فلاهرتى — فاذا رفضتم فانى مستعد لاعطائكم درسا لن تنسوه ومن حسن حظى انهم رضخوا للامر وألا لأعطونى هم الدرس الذى لا ينسي اذا اشتبكنا في شجار . ولعل تلك الحادثة هى التى سبب الشهرة التى أذيعت من انى شديد الحزم والقسوة . ولمـا مرض فـلاهرتى أخذت محله . ولا يمكنى وصف ما قاسيناه فى تلك الجزيرة بعد ذلك فان الحشرات اللاذعة وماكنا نسكبه على الاثاث والمناظر من زيت التربنتين لمنع تآكلها — كل ذلك حرمنا من التمتع بشاعرية تلك الجزر وجمال مناظرها . ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان الطعام كان غريب غريب الطعم مر المذاق فاضطررنا الى الاقتصار على الجبن والاطعمة المحفوظة التى أخذناها معنا .

على أن ما أعجبنا فى تلك البلاد اهاليها وأخلاقهم فان كل شخص هناك تجده مستعدا للتنازل لك عن منزله وكل ما يملك ليوفر لك الراحة في بلاده ولذا ورغم ما قاسيناه من النواحى الاخرى فقد أنبأت الشركة بعد انتهاء الفلم وعودتنا الي أمريـكا انى أود أخراج فيلم آخر فى تلك المناطق ولـكنها رفضت أول الامر قائلة انه اذا كان الفيلم الاول قد نجح فمن المخاطرة اخراج آخر على انى قبلت فى نهاية الامر وسافرنا الى تلك الجزر مزودين فى هذه المرة بما كان ينقصنا في المرة السابقة وعلى الاخص القهوة فقد كان طعمها مريرا ولم يحبها منا الا بطل الفيلم الحديد (رجل الجزيرة) وهو رامون نوفارو فهو قد اغرم بكل ما وجده هناك وحين ألبسناه ملابسهم غدا واحدا منهم . وقد قضينا معه أياما فى مستعمرة الفن بتلك الجزيرة . وقد بناها بعض رجال الفن من الامريكيين والاوربيين لقضاء بعض الاشهر فيها كل عام . وأظرف ما في رحلتنا الثانية كانت بطلة الفيلم رينيه أدوريه فهى مثال للمرح والبهجة والتمتع بكل ما تجده أمامها وأذكر عنها تبذيرها للمال في كل ناحية فما دام الجميع مرحون فلا قيمة للمال عندها

يتبع

أنوار المدينة

يحيى هويدي

معالى وزير المعارف يهنىء

كان الاسبوع الماضى دون جدال اسبوع «المجنون» اذ توافد النظارة من أرقى الجماهير التى تشهدها أرقى المسارح لا فى مصر فحسب بل في أوروبا وأمريكا ليروا (مجنون ليلي) الدرة التى توجت أعمال الخالد الذكر أمير الشعراء احمد شوقي بك لذلك لم يكن عجيبا أن يحضر الحفلة الاولى لمشاهدة القريضية الرائعة معالى الاستاذ محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف

واستمر التمثيل كالعادة و.. كالعادة أيضا كان النظارة مأخوذين؟ ولم يكن معالي الوزير وسعادة محمد العشماوى بك وكيل الوزارة بأقل تأثرا ممن كانوا حاضرين :: وبعد انتهاء المسرحية التى ظل معاليه يشهدها حتى نهايتها ذهب الي المسرح وصافح الممثلين والممثلات جميعا باليد وهنأهم على هذا المجهود الجبار الذى بذلوه لاحياء ذكرى الخالد الذكر شوقى وانهاض المسرح المصرى الذي أسست من أجل خلقه من جديد الفرقة القومية.

ولم يفت سعادة العشماوى بك أن يهنىء افراد الفرقة جميعا وهو يؤكد لهم — بعد اخراجهم مجنون ليلي — أنه بدأ يحس أن التمثيل فى مصر بدأ يتخذ وجهة جديدة ويسير نحو تقدم طالما عملت الوزارة على ايجاده.

ومحرر هذا الباب يسره كأحد المتصلين بهذا الوسط أن يقدر رجلان من كبار رجالات مصر عملا مشرفا من الاعمال الفنية وينتهز هذه الفرصة ليهمس فى أذن القائمين بالامر في الفرقة القومية مذكرا اياهم بأنهم — دون شك — واجدون دررا لا تفنى في كنوز المرحوم شوقي و.. غيره من كبار الكتاب الحاليين الذين غذوا المسرح ابان يقظته الكبرى منذ عشرة أعوام والذين يعوزهم التشجيع المادي الذى يحفزهم على المساهمة فى انهاض المسرح وهم واثقون انهم لم يتساوا في الاجر مع صغار و.. هواة.. المؤلفين الذين قدمت الفرقة لهم مسرحيات مصرية مضحكة !!

ان فى نجاح « مجنون ليلي » واقبال الشعب عليها الى حد محاولته ذات ليلة التظاهر أمام شباك التذاكر لنفاذه لما يحكم على أن الشعب ما زال يذكر القديم و.. المسرح القديم وأسماء مؤلفيه القدماء.... ولست بقولى هذا أغمط « الناشئين » حقهم فى البقاء بل أطالب بتشجيعهم ولكن فى حدود معقولة تضمن توفرهم على الاجادة و.. ابتعادهم عن التعالي والغرور..

من أمثلة الاخلاص

والامر الذى لاشك فيه أن الممثلين والممثلات الذين اشتركوا في تمثيل «مجنون ليلي» كانوا يعملون بعواطفهم وانهم تقمصوا الشخصيات التي اسندت اليهم فبلغوا فيها القمه.. والذى نعرفه ان محمد علام الفنى اكتمل تماما بعد أن مثل دور المجنون وأصبح لاحديث للناس منذ أن مثله على مسرح برنتانيا منذ حوالي الثمانية أعوام سوي توفيقه ونبوغه واندماجه فى هذه الشخصية الفذة المحبوبة.. والحقيقة أن بين صاحب هذه الشخصيه الخيالية وعلام صلة روحيه وثقي تجعل « علاما » ينسي نفسه عندما يلعبها وقد حدث في الليلة الثانية لتمثيل « مجنون ليلى » أن احس علام بالاجهاد والتعب ولكنه لم يهتم ولم يعبأ وذهب الى المسرح كي يستعد لاداء دوره أمام جمهور النظاره

وتزايدت وطأة الارهاق على الممثل الموهوب وآرار أن يسعل فاذا به يبصق دما تبين أنه ناتج عن احتقان فى «اللوزتين» سببه اجهاده في نفسه فى الليلة الاولى ورغم هذا لم يهتم بل كان في هذه الليلة أشد منه اندماجا فى سابقتها ونسى أمر احتقان « لوزتيه » وتعبه ولم يذكر سوى أنه يؤدي دورا سيسأل عن مدي التوفيق فيه أمام ضميره وحاسته الفنية و.. هذا الشعب العديد الذى أتى ليراه

واما نجمه ابراهيم فقد قامت في الاقسام الاولي بدور « الحادى » وهو دور غنائى. وصوت نجمة كما اكد لنا احد زملائنا المحررين فى « الدستور » الاغر بعد سماعه انه اكثر حنانا من صوت مطربه كبيرة معروفة. وبهذه المناسبة نذكر أن نجمة قد عملت وقتا ما كملحنه فى صالة بديعة وأن الفرقة ايامها كانت تسند اليها ادوارا غنائيه لقيت فيها نجاحا واعجابا.

وشخصية الحادى كما قلنا شخصية غنائية وأن كان صاحبها لا يظهر على المسرح اذ المفروض انه حادى ابل يسير بها في الصحراء ويروح عنها بعذب صوته لتنسى كلال الرحلة الطويلة. ولم يكن بالامر العجيب على نجمه كممثلة أن تندمج روحا ومعنى فى دورها الصغير فاجادت اداءه وتركت فى نفوس المشاهدين ابلغ اثر

وفى الليلة الختامية لتمثيل « المجنون » كانت نجمة مصابة بانفلونزا حادة وبرغم ذلك ادت دورها وهي مستندة

الى كتفي زميلين والى جانبها عازف الناي وكان بدوره يشكو المرض من تغير الجو ومع هذا فلم تتقن نجمة دورها بمثل درجة اتقانها له ليلة مرضها الي حد قالت معه أنها تخشى أن تكون تلك الليلة آخر عهدها بالمسرح !!

رحلة الشتاء

تقرر بصفة نهائية أن تقوم الفرقة القومية فى أوائل الشهر القادم برحلتها التى سبق أن تكلمنا عنها

وذكرنا خبر اعتزام الفرقة على القيام بها لعرض نماذج من مسرحياتها النموذجية على مختلف مسارح أقاليم مصر لاعطاء الشعب فكرة تهذيبية عن المسرح الراقى وبالرغم من أن الرحلة قد تقررت الا أن المسرحيات التي ستمثل لم يتم بعد اختيارها

عودة زكى رستم

اختلف الممثل المعروف زكي رستم فى العام الماضى مع ادارة الفرقة القومية اختلافا أدي الى انسحابه وتركه العمل ولقد قلنا يومها كلمتنا في هذا الامر وأصررنا على وجوب الاستعانة بمثله ممن قامت نهضة المسرح على أكتافهم و . مغامرتهم بالاسم والجاه وتقاليد الاسر لان زكي كان ثالث ثلاثة ضحوا بالتقاليد من أجل هواية المسرح وحبه وهم يوسف ومختار وهو

ومضت مدة طويلة لم نشهد زكى فيها اطلاقا وقيل أنه هجر القاهرة الى حيث قضى أجازته الاختيارية الطويلة في « العزبة » ولكن حدث أن كثرت مشاهدتنا له فى الاسبوع الماضى في بعض الملاهي ودور السينما فاستبشرنا بذلك خيرا . كما أن حديثنا عن « الفاكهة المحرمة » وذكره فيه والاشادة بفنه الرائع الذى ظهر فى دوره القصير الذى لعبه بعد عباس فارس جعلنا نتوقع عودته

وقد عاد زكى فعلا الى الفرقة القومية واسندت اليه الادوار التى كان مقررا أن يقوم بها الممثل المعروف المرحوم ابراهيم الجزار وعلى ذلك فسيكون أول ظهور زكي في مسرحية (طبيب المعجزات) اذ سيقوم فيها بدور (طبيب الصحة) ثم يظهر بعد ذلك في (انتيجونا) وقد تسند اليه أدوار هامة فى مسرحيات الدورة الثانية الامر الذى نطالب به ونرجوه بعد ان حرمنا زكي من فنه طويلا ابان احتجابه الطويل عن المسرح الذى أحبه وأخلص له

مشاهدات ليلية سريعة

فى مساء الاحد الماضى كان كازينو بيبا يشكو نحمه من كثرة المتفرجين ورغم هذا امتلاء « البار » بوجوه فنيه عديدة فامام احدي المناضد جلس الملحن رياض السنباطى مع « مطرب الجيب » محمد صادق وهو طبعا خلاف « شاعر الجيب » صديقنا يوسف بدروس ومعهم المطرب محمد عبد المطلب واخيرا المونولوجست الراقصة فتحية شريف وقد قضوا وقتا طويلا فى الحديث الذى نرجح انه كان خاصا بتلحين بعض مونولوجات فتحية

وفي مساء اليوم نفسه وفي احد البناوير شوهدت الراقصة السابقة والممثلة حاليا زينات صدقى مع بعض المعارف وكانوا يشربون كؤوس الصودا الشقراء . . وشوهدت أيضا وفى ذلك المساء بالذات وجوه فنية عديدة لها خطرها المسرحى ولعل كثرة زيارات الفنانين والمشتغلين بالمسرح لكازينو بيبا أصبح « موضة » بينهم لاننا لا نشاهد من هذه الوجوه وجها واحدة فى أى ملهى آخر من ملاهي القاهرة

فى الكيت كات

وبعد انتهاء الكباريه فى كازينو بيبا خرجت الراقصتان سميرة امين وفردوس شلبي كل في سيارتها وقصدتا قضاء بقية السهرة فى مكان آخر بعيد عن القاهرة و « لوائح التشطيب » بعد الساعة الثانية صباحا

وقد شاهد مندوبنا الراقصتين واربعة أصدقاء في « البيكاد يللى » حتى مطلع الفجر وقد سالت امامهم زجاجات الشمبانيا

وبمناسبة الحديث عن فردوس شلبي نذكر ان المخرج توجو مزراحى زار فى الاسبوع الماضى مع مساعده وصديقه استفان روستي كازينو بيبا وخرجا منه وقد انتقيا مجموعة طيبة من الراقصات من بينهن فردوس التى اسند اليها دور « زوجة

الباشا » فى الـفيلم الذي يخرجـه توجو ويمثـلـه يوسف وهبي وليلي مراد وامينه رزق وغيرهم . .

شو بدك مني ؟ !

ظهرت الراقصة المونولوجـست العراقية عفيفة اسكندر فى « أسكتشين » لحساب ستديو لاما كان أولها فى العام المـاضي عندما عرض فيلم « تقوس حائرة » الذي كان بطله بدر وبدرية رأفت وثانيها هذا العام وهو الذى ظهر اثناء عرض فيلم « الـكنز المفقود » والذى قدمت فيه عفيفه مونولوجا اسمه « شو بدك منى » تأليف وتلحين يوسف صالح الحلاق الملحن !

وقد أجادت عفيفة القاء المونولوج وهذا ليس بغريب لانها تملك صوتا جميلا مملوءا بالحنان ولـكن . . تمثيليا أعني سينمائيا . . فهل الاسف أقول انها كانت مضحكة . مقيدة بين تعليمات المخرج وحبها للحركة الامر الذى لا بد من وجوده لمثلها ممن يعملن على المسرح أما واجهها فبالرغم من جماله فى الحياة العادية الا أنه لا يصلح للسينما اطلاقا . اللهم الا اذا تولاه « ماكيير » ماهر ومصور أكثر مهارة و . . مخرج يعرف كيف يستغلها

وتتردد فى هـذه الايام اشاعة يقول مروجوها ان عفيفة علي وشك التعاقد مع هيئة فنية محترمة لتعمل لحسابها فى السينما فى دور راقصة وهو أمر نستبعده وبخاصة بعد فشلها فى الاسكتش ووجود راقصات مصريات نابغات اثبتن أكثر من مرة انهن اكثر جدارة من غيرهن

موسم الحفلات

انتهى عرض فيلم « الـكنز المفقود » ليله الاحد الماضية من سينما تياترو حديقة الازبـكية وقرب ابتداء موسم الحفـلات التمثيلية والغنائية على المسرح الشتوى المعروف الذى ستبدأ بحفله موسيقية تحييها الفنانة الـكبيرة أم كلثوم فى الحفلة التى سيقيمها طلبة كلية الحقوق احتفالا بمولد صاحبة السمو الملـكى الاميرة فيريال وستتبع هذه الحفله حفلات عديدة منها حفلات جمـاعة المؤاساة والجمعية الخيرية الاسلامية وكليـة التجارة وغيرها . وهذا موسم عمل نتمنى للصديق انيس تعبا كثيرا وسهرا فوق طاقته

حول شركة سجاير الوكيل

كيف تؤدى رسالتها لقوميتها

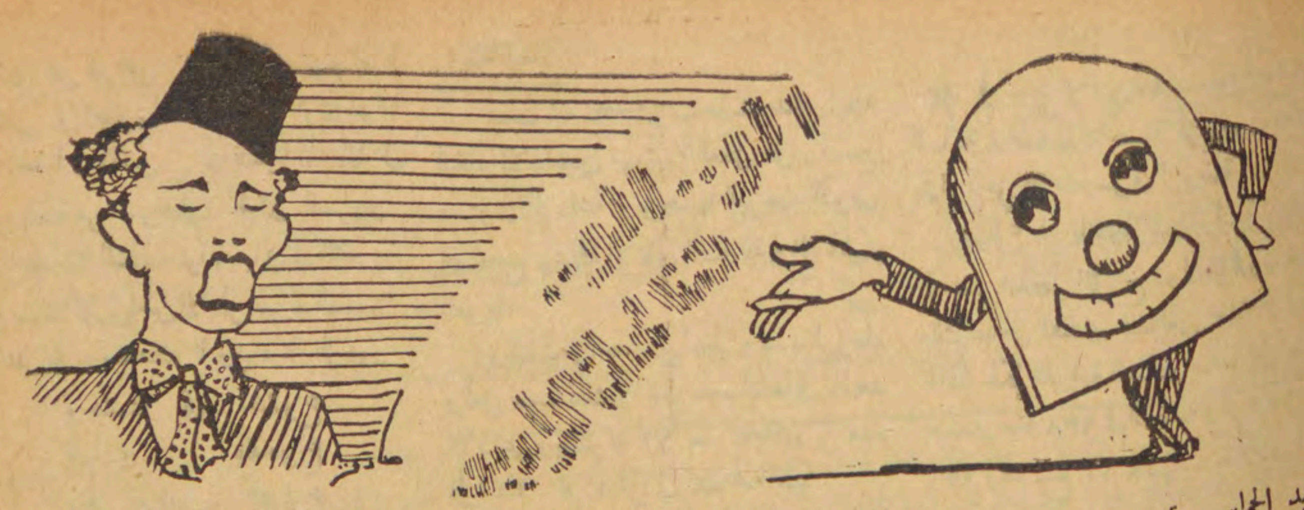
تحلت شركة سجاير الوكيل منذ نشأتها بصبغة قومية سامية بمصريتها الصميمة التى لم تستتر وراء غير مصري والتى لم تتخذ من قوتها سلاحا تحارب به ذلك العامل المصرى المسكين الذى نبذته شركات الاحتكار الاجنبية في البلاد باسم الماكينات التي كانت وما تزال شرا صحيا وماديا لمس أثرها كل مصري لذلك الحيف الذي وقع فيه المستهلكون والعمال من جراء عدم مراعاة القومية التى تحيى وسطها تلك الشركات بل ودون مراعاة الحالة الاقتصادية فى البلاد التى كانت تتطلب منها حسن التقدير في بلد أوقف حياة بنيه بحسن معاملة الاجانب ومجاملتهم وانا اذا تحدثنا عن تلك العوامل التى خلفها الاحتكار وما كان في ذلك من البلاء الذى يجاهد فى درئه المصريون العاملون لا تخذنا من شركة سجاير الوكيل المصرية مثلا ساميا فى مكافحتها لهذا الخطر — فشركة الوكيل تلك المؤسسة المصرية التي عنيت في صناعة سجايرها بما يصد عن البلاد ذلك التيار السام لم تكن دعامتها بما تأسست عليه الكثير من الشركات الاخري التى نادت فى الاسواق بمراعاتها للاقتصاد فى غير حق إذ كانت دعاياتها زائفة قصد استغلالها بربح غير مشروع وحسبنا دليلا واضحا إفلاسها لخداعها الذى لم يعش طويلا بين الجمهور كما كان الخداع وسيلة لشركة قامت على أساسه مهما عظمت

وقد كان أن قنعت شركة سجاير الوكيل ببذر يسير فى الربح وملات مصنعها بالعمال المصريين الذين يكلفونها أضعاف اضعاف صناعة السجاير بالماكينات فكان أول عملها مكافحة البطالة وتوسيع ارزاق العمال الذين لاحول لهم ولا قوة غير ماجبل عليه أمثال الاستاذ الوكيل فقدمت شركته للبلاد سجاير « كريستال » و « أسوان » و « مصر » إنتاج أيديهم تحوى أجود الدخان وما زالت تعرضها بقيم زهيدة تتفق ومبدأ تكوينها مما جعل كل مصرى يقبل عليها لهذه المزايا العظيمة التى لم تتوفر فى أى نوع من أنواع السجاير

وانا لا نشك مطلقا فى ان هذه الشركة قد قصدت بذلك كله أن يشعر المصريون بواجبهم ازاء أنفسهم بل وأزاء قوميتهم فيقبلون علي كل ماهو مصرى تحلي بهذه الصفات التى سما بها هذا الانتاج القومى الذى رفع كثيرا من الضيم عن المصريين بل وعن غيرهم ممن اعترفوا لشركة الوكيل بالروح التى أقدمت بها علي تأسيس مشروعها فنالت الثقة الشديدة التى تفتقر اليها معظم الشركات فى اعمالها وذلك فى ظرف وجيز عكس ما كنا ننتظره ، ولا عجب فى ذلك فاي نوع من من سجاير « كريستال » أو « اسوان » او « مصر » يعبر لنا عن كيفية نجاح الشركة وعن مبلغ الثقة التي حازتها من جمهور المستهلكين

وانه ليس ببعيد عن الاذهان تلك الشركات التى تنتج كثيرا من أنواع السجاير مصنوعة بالماكينات وقد صرح الكثير من مستهلكيها مما سببته لهم من اضرار في صدورهم من تدخينها وما جنته على أرزاق العمال باسم تحسين الصناعة رغم ما قام به العمال من تحليل المواد التى تختلط بالدخان من الماكينات على ايدي أساطين الطب فكان اجماعهم علي ضررها بالصحة. على ان هذا لم يحرك هذه الشركات ما دام الجميع قد وجدوا في صناعة السجاير بالماكينات خير ربح وما لهم والعمال المصريون اذا كانت الحكومات لم تقر لهم مطلبا حتى فى اثباتهم لضرر هذه الصناعة بالماكينات على الصحة فلم يكن هناك في الميدان غير الوكيل وشركته وقوميته وقناعته ونزاهته وكفانا والعمال خيرا بها والله يرعاها والشعب يعضدها فلها منا وافر الاعجاب والتقدير فى تأديتها رسالتها في آمانة استحقت عليها التمجيد . والله يهدى سواء السبيل .

عبد الفتاح القبانى
مستشار العمال



الاناشيد الحماسية

منذ أيام نشرت الصحف خبرا فحواه أن وزارة الحربية قررت طبع الفي نسخة من الاناشيد الحماسية التي قام بتأليفها الشاعر المعروف محمود أبو الوفا لتستعيض بها عن اناشيدها القديمة والحالية التى لا تمت بصلة الي الروح العسكرية والاغراض المقصودة من القائها واذاعتها

ولا يسعنا ازاء مانعهده من النخوة والحماسة والحمية التى اشتهر بها الاستاذ محمود وما تنطوى عليه نفسيته وشاعريته من رغبة صادقة ومصرية صميمة ووجهة محمودة وما لمسناه فى أشعاره وكتبه واقواله الا أن نتوجه مخلصين الى الهيئة التي أخذت على عاتقها تكليف من يلزم من الملحنين والموسقيين لوضع الحان وموسيقي هذه الاناشيد الحماسية المنتخبة .. أقول نتوجه اليها راجين منها ان تعهد بها الى ملحنين وموسقيين يحسنون اداءها وتكييفها ويخرجوها لائقة صالحة لما أعدت له ووضعت من أجله

أريد القول بأن يهتم القائمون بأمر هذه الاناشيد فيباشرون كيفية الحانها والغاية المقصودة منها ولعلهم يعلمون أن هذه الاناشيد وامثالها هي عدة الشعب الاولى التى يتغنى بها فتثير فيه الحماس والنشاط والرجولة وتشعره بقوميته وعزته ومصريته .

ولا شك أن للالحان الاثر الفعال والدافع الاول لتذوقها وتفهمها والعمل بما تشير به معانيها ولا يتأتى تحصيل مانرجوه لصالح هذا البلد المسكين الا بالالحان القوية المتينة والموسيقي الحماسية المثيرة

فلا نريد الحانا من تلك التى يتزعمها جماعة اطلقوا على أنفسهم زعماء التجديد . . . ولا نريد هذا النوع من التجديد

لا نريد الحانا ذليلة رقيعة . ولا نريد تلك المسكنة والخنوع فى الحاننا وموسيقانا نتغني ونحيا ونرتل بها الاناشيد التى أعدت لان تكون شعارا وشعورا

اننا نخشى أن يصل التحزب الي توجيه هذه الاناشيد فتضيع ميزتها وتفقد ماهيتها وأيضا نخشي أن يدب اليها العفاء والنسيان اذا ما طال أمد اخراجها الى حيز التنفيذ والتغنى بها أو تعبث بها الأداة الحكومية فتتركها وتهجرها شأنها فى معظم الاعمال والاشغال

ان الغاية النبيلة من هذه الاناشيد تحتم علينا وأى تحتيم أن نكون وطنيين مخلصين امناء في بناء وصقل هذه الاناشيد من حيث الفكرة والوضع والتلحين والموسيقى والاخراج ...

وعلينا واجب مقدس هو مراعاة الله فى هذه الامة لتقويمها واصلاحها ويكفي ما اصبحت فيه وما وصلت اليه من حال وطنية يرثى لها

فى عنقنا جميعا أمانة هذه الامة ووطنية هذه الامة ومصير هذه الامة

فالى أولي الامر نتوجه بهذه الكلمة القصيرة التى تعبر عن بعض مايجيش بنفوسنا وصدورنا ... والله كفيل بتهيئة الأمور وتسييرها .

أغنية تستحق التعليق

سمعنا أغنية فى مساء الثلاثاء من تأليف الاستاذ فريد منجا وقد غناها صلاح الدين حمدى في وصلته الثانية

والاغنية في وصفها ومجموعها لا بأس بها وكنا نرجو لها نصيبا أوفر من التلحين وطريقا آخر غير طريق الضعف والاستكانة التى اتبعها المغنى

على انه لا يسعنا الا أن ننقل الاغنية هنا رجاء التعليق عليها رغبة منا فى تشجيع ماعساه يصلح للاغانى :

هى !.

هى فى منتصف العقد الثانى . .
ولكن جسمها ناضج بالانوثة .
وضيئة الوجه . . لطيفة التكوين .
يشع فى نسماتها جمال ساحر .
ويزخر قلبها الفتى بالاحاسيس .
ويضطرم بالمشاعر . . ويفور بالشباب .

« * »

تراها منفردة . . فتحسبها ساهية ! .
تبين فى ملامحها لواعج الحزن والاسى !
كانها تسبح فى بحر من هموم واكدار ! .
أما حين تطرب . . فأحادبثها شهيه .
ووجناتها مستبشرة . وثغرها حلو رقيق .
وفى عينها الساحرتين يترنح الحنان والالهام

حماد ابراهيم مصطفي

حدثيني عن غرامي   واذكري يوم لقانا
حدثيني وانصفيني   ان في الذكرى هوانا
كم نعمنا بالقبل   وانتشينا بالامل
ورشفنا من نعيم الحب الوان السرور
واحتسينا الشهد حلوا ياحياتي في الثغور
وسمعنا في رياض الانس تغريد الطيور
فطربنا وسكرنا وتهادينا الزهور
وجلسنا في خشوع
نتهادى بالدموع
رغم نيران الضلوع
حدثيني ان في قلبي لهيب
وانصفيني فعسى جرحي يطيب
ياغرامي انت لي وحدي
يامـلاكي زدت في وجدي
اشتكي بالليل سهدي
ودموعي فوق خدي
انظري نوح الحبيب
وانظري غاب الرقيب
فتعالي حدثيني

والاغنية كما يراها القارىء وضعها مؤلفها في قالب عربي سلس تلمس فيه جيداً السهولة والبساطة الأمران اللذان لاتجدهما الا عند القليلين من المشتغلين بفني الشعر والاغاني

هذا والقطعة تعطي معنى هادئا لا بأس به وقد تجنب فيها المؤلف الحشو وتنافر الالفاظ والمعاني ... ومع انه اتبع أوزان متعددة الا أنها أتت موفقة مقبولة .

وأخشى أن يحسبني البعض أني أنتصر للاستاذ فريد مؤلف الاغنية .. والواقع انني انتصر للاغنية نفسها لا لمؤلفها ..

على الهامش

كانت المقدمة الموسيقية للاغنية الاولى أو بمعنى آخر للوصلة الاولى التي غنتنا فيها الآنسة أم كلثوم من قاعة يورت التذكارية في مساء الخميس الماضي مأخوذة بتوسع من رقصة (بوليرو) الموسيقية المشهورة والتي تعتبر عند الاوربيين من أولى وأفخم وأبدع الرقصات . . وأيضا من أولي وأفخم وأبدع الالحان !!

رابطة النقاد

سمعت انه تكونت منذ مدة رابطة للنقاد الاذاعيين مهمتها العمل على رفع مستوى الاذاعة وتوجيهها التوجيه القومى الصحيح وتهيئة الاغاني الصالحة والاناشيد القوية

ولست واحدا من أعضاء هذه الرابطة ولعل سبب ذلك راجع لعدم اشتغالي بالنقد الاذاعي وبشئونه الا بعد تكوين هذه الرابطة . فلم يتسن لي المساهمة فيها

وقد فكرت طويلا في الانضمام اليها ولكنني فتشت عن أعمالها وآثارها فلم أجد أمراً يشجعني على هذا الانضمام

لم أجد الروح العملية أو الاثار الواقعية التي تحبب الى النفس شرف الانتساب اليها

ومن المفروض أن رابطة كهذه لا بد وأن يكون لها جدول أعمال تنتظم معه

ومن المفروض أيضا أن يكون لها نصائح وارشادات وتقارير أسبوعية ان لم تكن يومية

ومن المفروض أيضا أن يكون لها مكان خاص ثابت تجتمع فيه وتثبت في دفاتر خاصة بها ما عساه يحدث في كل اجتماع من صغيرة وكبيرة شأنها في ذلك شأن كل الجمعيات والرابطات

ومن المفروض أيضا أن يكون لها رئيس منتخب واعضاء وسكرتارية تعمل على تنظيم اللوائح وتعد التقريرات والرسائل والدعوات والانضمامات والاشتراكات

ومن المفروض أيضا أن يكون لها هيبة ووقار واحترام ونفوذ

ومن المفروض أيضا .. وأيضا ..

هذا غير قانون الرابطة المطبوع الذي يعتبر رائدها وهاديها

وهذه « المفروضات » جميعها نشد بعضها بعضا وتقيم صلب الرابطة التي تجاهد وتثابر في سبيل غاية سامية لو حققوها لاسدوا الي البلد معروفا وفضلا عظيمين

وبعد — فنحن في انتظار كلمات الحريصين على قدر هذه الرابطه ؟

.. فهمى

اعلان بيع

★ في يوم الاثنين ١٢ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الريرمون وان لم يتم البيع ففي ١٣ منه بسوق الروضة سيباع علنا المنقولات المنزلية الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ أول نوفمبر سنة ٩٣٨ ملك عباس افندي عبدالغني عمدة الريرمون نفاذا لحكم الغرامة الصادر ضده بتاريخ ٢٦ سبتمبر سنة ٩٣٨ في القضية رقم ١٥٨ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠ جنيهات خلاف أجرة النشر المستحقة

والبيع كطلب مجلس حسبي ملوى

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

★ في يوم ١٤ ديسمبر سنة الساعة ٨ صباحا لما بعدها بمنشاة صبري مركز قويسنا

كطلب عبده محمد عبده من منشاة صبري مركز قويسنا

سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر ملك عبده تركي وجرجس افندي حنا نفاذا للحكم الصادر من محكمة قويسنا الاهلية رقم ٢٩٢٣ سنة ١٩٣٨ بالتضامن وفاء لمبلغ ٩٢٠ مليم خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

★ في يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ أفرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا قطن وأذرة موضحين بمحضر الحجز ملك الشيخ اسماعيل احمد كريشة عمدة أ لاد علي القبلي بعزبة أبو كريشة مركز جرجا نفاذا لحكم محكمة سوهاج ن ٤٣٦١ سنة ٩٣٦ وفاء لمبلغ ٣٢٠٠ قرش خلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب حضرة فرج افندي جندي التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب انجليزى يقول

مصر أقدم من التاريخ ومازالت فى عنفوان الشبــــــاب !

« بين بط دهشور وأسماك قارون وموائد الباشوات »

زار المستر وينتوورث داى مصر منذ عهد قريب تلبية لدعوة وجهها اليه صاحب العزة احمد بك صديق مدير مصلحة السياحة المصريه ، للاستعانة بجهوده في سبيل ترقية وتنظيم الرياضة فى مصر . ولقد طاف المستر وينتوورت بمصر وحلق فى جوها فرأي منها مالا يكاد سائح آخر أن يراه ، وهو اذا تحدث اليوم عنها ، فانما يتحدث عن دراية ومعرفة . ويسر (الجامعة) أن تقدم للمصريين شيئا مما يقوله غير المصريين عن . . . مصر الخالدة !!

يظن الكثيرون ان مصر ليست غير النيل والقاهرة وقبر توت عنخ آمون ثم الشمس المحرقة والصحراء الشاسعة !! فلا يخطر ببالهم ان مصر بلد من الطراز الاول في كل شيء !

ولقد زرت القاهرة أخيرا مرتين وقد طفت بها حتى جميع أطرافها . بالسيارة . وفى الهواء ، وعلى سطح الماء ، بل . وعلى ظهر الجمل والحمار ! وقد كان ذهابي بدعوة من احمد صديق بك — مدير مصلحة السياحة المصرية — لكي أبحث معه في أفضل الطرق للنهوض بالرياضة في مصر .

ورأيت ان احلق فى سماء مصر فى طائرة نحضرت من لندن الى الاسكندرية على متن الهواء . وبدت لنا الاسكندرية جميلة رائعة من الجو ، تكاد تقفز من البحر ولاحت تحتنا الميناء التي تستطيع أن تسع نصف اسطول البحر الابيض المتوسط . وعلي اليمين رأينا الاشجار الباسقة والنخيل ، والحدائق الغناء التى يتوسطها قصر بدا فى هيئة القلاع الفرنسية . ذلك هو قصر المنتزه ، مصيف الملك . وفى طرف الحديقة ، استطعنا أن نلمح يختا صغيرا خاصا بجلالة الملك الشاب ، الذي يعد من رياضى الدرجة الاولى . والذي لن نلبث بعد ساعة أن نحلق فى طريقنا الى القاهرة ، فوق بحيراته العديدة بجانب اهرامات دهشور ، حيث يصيد جلالته البط . وهو يعد بهذه المناسبة من أبرع الصائدين .

والاسكندرية مدينة جميلة غنية بمبانيها الشاهقة ومساجدها ذات المآذن العالية ، الممتدة على ساحل البحر المتلألىء . كما ان لها « كورنيش » بديعا يمتد حول الميناء كسيف مقوس صقيل . وقد كان هذا الطريق « الكورنيش » من الاعمال التى اشترك فيها صديق بك فى الثغر

والاسكندرية مدينة الاسكندر الاكبر وقد دفنت جثته تحت صخورها ، في بقعة غير معروفة .

ولكن سوف يكشف يوما قبره ، ولسوف تكون له ضجة أعظم من تلك التي أثارها كشف مقبرة توت عنخ آمون .

وبعد أن تغادر الاسكندرية ، تبدو لك الاراضى المصرية الخضراء تحفها فروع النيل والترع ومجارى المياه . كأنها الشرايين فى ظهر اليد . كما تستلقي البحيرات الكبيرة بين المرتفعات الرملية وبين البحر والنهر بينما تلوح لك في أقصى اليسار بحيرة المنزلة ومدينة بور سعيد وقناة السويس

وحلقنا فوق مدن الدلتا العظيمة ، فبدت لنا دمنهور من الجو في حجم بريستول ورأينا الزقازيق وطنطا حيث يوجد لصديقى — صديق بك — اسطبل يحوى أحسن الجياد العربية .

وما أن تحولنا عن طنطا ، حتي طرنا فوق النيل حيث شاهدنا المراكب الكبيرة والقوارب الشراعية تشق طريقها في الماء كأنها سرب من البجع . وبدت لنا حافة الصحراء وقد حاكت رمالها أمواجا متجمدة فى بحر عظيم .. من أبدع ماتقع عليه عين

يا هاجرة !؟

فيم الهجر ولمه ؟
لطالما ذكرت غرامنا .
وكم ذكرت عهدنا
ونحن نحيا فى الحلم الهنيء
نسلم نفسينا للخيال البريء
يسبح بنا فى اجواء النعيم
ويرفرف علي أهداب النجوم
ننسج من شكواها الصامتة
الحانا تتلاشي مع أنفاس الليل
لطالما وكم !
هل تذكرين ياهاجرة ؟.
لطالما طفنا بعالم الاحلام ،
شبحان يتلاشيان في جوه ،
تصهرهما حرارة ماأودع من هوى ،
وكم عبثت أصابعك بأوتار القلب
فانبعثت منه أنات شاكية ،
أو صدرت منه ضحكات هانية
تنتظم لحنا خالدا .
هو نجوى الحب ولحن الهوى
لطالما وكم يافتاتى !
فهل تذكرين ياغادرة . ؟
وهل تعودين ياهاجرة .؟

« بيبي »

الانسان ، ولـكن الخوف لا يلبث أن يغشى النفس . اذا ماتصور المرء مصيره ، إذا هو ضل في تلك الصحراء يوما ! وخلال هذه الرمال المستلقية في أغفاءتها الطويلة ، تتبين في مشقـة خطا أسود رفيعا ، كما لو كان أثرا لقلم من الرصاص على ورقة بيضاء

هذا هو الطريق الصحـراوى بين مصر والاسكندرية ، وهو حـديث العهد وقد عمل بطريقة فنية تدهش المهندسين العالميين وتبرهن على أن مصر تستطيع في مهارة أن تجمع بين المدنية الحديثة وحضارة أجدادها الاقدمين .

وخلف هذا الطريق الصحراوي تلوح لك سلسلة من البحـيرات تومض وسط الصحراء ، كبقايا سيف محطم . . تلك هي البحيرات الملحية التي تقع بين وادى النطرون حيث يعيش الكثير من الطيور الداجنة ، من بط وأوز وطير الغر قريبا من ذئاب الصحراء وثعالبها وغزلانهـا . ووادي النطرون هذا يعد من أمتع مناطق البحيرات في مصر .. وفيه دير قبطى قديم ، يقال أنه منذ عهد المسيح .

لا تزال الرهبان تقطنه ، معتزلين العالم مفضلين عليه هذه الصحراء القفراء حيث لا ماء ولا ظل .

وتحولنا بعد ذلك الى اليسار نحو القاهرة ، وبعد دقائق استطعنا أن نري المدينة العظيمة التى يشبهها الاعراب بماسة فى مقبض مروحة غالية . ويحيط النهر المدينـة بينما تقوم على ضفته الاخري تلال المقطم ، ثم تسترسل الصحراء الى آخر حدود البصر . وتجمع القاهرة بين شتى الحضارات . فهي فى بهاء باريس وروعتها ، كما انها تحوى ما يمكن أن يتوقعـه المرء فى مدينة تقف على أبواب الشرق . . فهى مدينة أوروبية ، شرقية ، عربية . ولن ترى فى غير القاهرة منظر السيارة الانجليزية الفخمة ، يجرها حمار الى حظيرتها عند ما تصـاب بعطب . وأظهر ما يلوح لك وأنت في الجو مبانيها العالية ، ومآذنها الشـاهقة ، والقلعة الرائعة بما

المماليك .. ثم القصـور الملـكية العظيمة ، ومنازل « الباشوات » والاغنياء . وتحيط بالقلعة طرق وحواري ضيقة قامت فيها منازل البدو وبقايا القاهرة القديمة .

أما عن الاخلاق والـكرم ، فحدث ولا حرج .. بل اننا يجب أن نتعلم عنهـا الشيء الـكثير من المصريين . فهـم أكرم أهل الارض ، ولاخلاقهم الوديعة سحر رائع ولـكنني أحـذرك من أن تتناول غذاءك مع مصرى ، فلسوف يضيع عليك هذا بقية يومك ، إذ يبدأ الغذاء في الساعة الواحدة ، وينتهى فى .. الرابعة !

وحلقنا فوق النيل مارين بالهرم الاكبر وقد شمخ بأنفه الى السماء ، وطائرين فوق أبى الهول وهو يحدق فى الصحراء واجما وما لبث وميض بحيرة قارون الفاتنة ، ان بدا لاعيننا . وهذه البحيرة تخفي في أعماقها مدينة أحـد الطغاة الذين تحدوا « الله » فأغرقه . وهى بحيرة عجيبة . فبغض النظر عن وقوعها تحت مستوى سـطح البحر ، فهى مالحة كمياه البحر ، وهى البحيرة الوحيدة في العالم — على ما أعتقد — التى تجمع في مياهها بين أسماك البحر وأسماك المياه العذبة والانهار . وقد اعتنت الحكومة بأسماكها منذ سنوات ، حتى انك تستطيع أن تصطاد منها الآن أجود أنواع السمك . وقد قضيت احدى عطلات نهاية الاسبوع فى قارب على سطحها منذ عام ، فكانت أحب الاجازات الى وأمتعها ذكرى .

وبعد بحـيرة قارون تحولنا الى اليسار فوق النيل ، حيث مررنا بأسيوط التى تستطيع أن تشاهد فيها — اذا طرت على ارتفاع قليل — زراعات قصب السـكر تمتد فى مساحات واسعة . ثم لا تلبث ان تري طائرة تحلق على انخفاض عظيم .. هذه هى طائرة البوليس ، التى تحمل « الداورية » المعينة للبحث خلال الحقول عن نبات الحشيش الذى يكثر زرعه خلسة بين فروع قصب السكر حيث يختفي عن الانظار ففي مصر صراع عنيف وحرب شعواء ضد المخدرات التى تهرب اليها من أنحاء العالم ، وبوسائل

شيطانية غريبة تثير الدهشة .

ويخالط جو مصر العليا — حيث كنا نطير اذ ذاك — روح من المرح والبهجة ، رغم ان هذا الجو أكثر حرارة من بقية جو القطر المصرى . حتى انك تجد نفسك مضطرا الى ارتداء الثياب الحريرية فى الاقصر ، فى الوقت الذى لا تستطيع أن تكون فيه فى غنى عن الثياب الصوفية فى القاهرة :

وهبطنا فى الاقصر على مبعدة أربعمائة وثمانية عشر ميلا من القاهرة . والاقصر تجمع كل حاجيات المدنية التى يطلبها السياح الذين يفدون اليها فى أفواج لا ينقطع سيلها ، إذ هى فى طريق مقـابر قدماء المصريين ومعابدهم العظيمة الهائلة ، التي لا أستطيع أن أحدثك عنها ، لانني لم أعرف عنها كثيرا أو قليلا خلال زيارتى .

والسائح الذى يقصد مصر لصيد الطيور أو سعيا وراء متعة الجمال الطبيعي الفاتن ، يجدهما دائما في وفرة تجعله يتمنى أن لا يغادر هذه البلاد الجميلة ، الرائعة . فهو إذا ما هبط الاقصر ووقف في احـدى الشرفات التى يهب عليها النسيم الاصيل العليل في أحد فنادق الاقصر ، لا يلبث أن يروعه منظر السماء القانى المضرج بحمرة الشمس وهي تجنح نحو المغيب ، وقد أرسلت من هذه الحمرة على وادى الملوك ألوانا مختلفة فى منظر يسحر الالباب ويأخـذ بالنفوس !.. فاذا رأى هذا المنظر الفاتن ، وسمع نباح الكلاب فى الصحراء تودع النهـار وتستقبل الليل بظلمته الحالـكة ، ورأى النجوم متناثرة فوق صفحة السماء . إذا رأى هذا ، فلسوف يشعر بما خالجني من شعور ، ولسوف يحكم ان مصر أقدم من التاريخ حياة ، ثم . هي ما زالت رغم ذلك شابة فى عنفوان الشباب ، فى .. بلد الخلود ! ؟

ولعل هذا هو السر في أن المصريين قوم مرحين ، بل .. ومؤمنين بالقدر .

وللمصريين عبارة خالدة ، تشاء الايام دائما أن تحققها مع كل من يزورها وتثبت حقيقتها فهم يقولون أن من يشرب من مياه النيل مرة ، لا بدوأن يعود للشرب منها مرة أخرى .


الزوجه - بقى ماكانش ناقصنا إلا الإنفلونزا
دى اللى جت لك وضحضحتك ؟ ..
الزوجة فى التليفون - قوام يادكتور البيه فى
حاله سيئه جداً . تعالى بسرعه من فضلك .
سلام أفندى - صباح الخير يا جماعه . مال على بيه
سلامته عنده إيه ؟
سلام افندى - إنفلونزا ؟ طيب خد قرص
من الأسبيرين ده ترتاح انه شاء الله .
الدكتور - البيه خد أسبيرين .. عال . كويس
خالص . عملتم طيب
البيه - خدى يازوزو انا اشتريت أنبوبة اسبيرين .
لأنى تأكدت انه لازم جداً فى البيت خصوصاً بعد ما

دائرة معـــــــارف السيـنما

ألان جونز

ولد عام ١٩٠٨ وكان والده يشتغل فى مناجم الفحم بينسلفانيـا . نشأ ألان محبا للغناء فكان يغني في (الـكواير) حتي سن الرابعة عشرة وبلغ من شدة ولعه بالموسيقي أنه كان يشتغل بعد خروجه من المدرسـة كل يوم فى المناجم مع أبيه ويدفع مايكسبه من هذا العمل لدرس الموسيقى . ولـما جمع المـال الـكافي درس ذلك الفن في جامعـة سيراكوز والـكنه لم يكتف بذلك وأراد أن يكمل دراستـه فى أوربا فاخرج على مسؤوليته الخاصة مسرحية صغـيرة أنفق عليها بنفسه فدرت عليه بعض المال الذى مكنه من السفر الى باريس

وقد زار ألان جونز جميع أنحاء أوربا وأمريكا دارسا ومغنيا فى «الـكونسيرات» وبذلك غدا نجما فى أوبرا نيويورك وهناك عملت له تجربة سينمائية وقع على أثرها عقدا مع شركة متر وجولدوين ماير وذلك عام ١٩٣٥ .

وكان أول أفلامه (المستهـترة) مع وليام باول وجين هارلو ثم «ليلة في الاوبرا» مع أخوان ماركس وبعدئذ أظهرته شركة يونيفرسال فى دور البطولة بفيلم (المسرح العائم) مع ايرين دن فكان هذا الفيلم بدء شهرته وبعد صيته وظهر بعده فى فيلم آخر مع أخوان ماركس (يوم فى ميدان السباق) ثم فى «روز ماري» مع جانيت ماكدونالد ونلسون ادى وأخيرا فى فيلم الطائر الناري (الجاسوسة الاسبانية) مع جانيت ماكدونالد ويعد هذا الفيلم أعظم أفلامه . وله فيلم لم يعرض بعد فى مصر هو (الجميع يغنون) مع جودى جارلاند

وطـوله ٦ أقدام وهو بنى العينـين والشعر . .

ايرول فاين .

ولد فى ايرلندا فى ٢٠ يونيو سنة ١٩٠٩ ثم تلقي دروسه الابتدائية والثانوية فى مدرستي لويس لويراند بباريس وسانت بو بانكلترا وبعدئذ غادر بلاده مع احدى الفرق المسرحية المتنقلة ورغم نجاحه فيها لم يقنع بهذا العمل وسافر الى هوليود فاظهرته شركة وارنر في عدة أفلام هى (جريمة فى مونت كارلو) و (قضية العروس الفضولية) — وكان دوره في كل منها صغيرا — ثم اختير بطلا لفيلم «كابتن بلود» المقتبسة قصته عن كتاب للـكاتب الانجليزى رافاييل ساباتينى وقامت بتمثيل الدور النسائى أمامه أوليفادى هافيلاند . وبعدئذ ظهر فى «فرقة الانقاذ» معها أيضـا ومع باتريك نولز وهـنرى ستيفنسون ونيجل بروس أما ثالث أفلامه فهو (النور الاخضر) مع أنيتا لويز ومرجريت لندساى ثم (الامير والفقير) مع التوأمان موش وكلود رينز. وفيلمه الخامس (العاصفة أو فجر جديد) مع كاى فرانسيس وأيان هنتر ثم (المثال الـكامل) مع جوان بلوندل وأدوارد ايفرت هورتون وأخيرا (رفين هود) مع أوليفيادى هافيلاند وكلود رينز وبازل راثبون وباتريك نولز وغيرهم وله فيلم جديد لم يعرض بعـد اهو (أربعة يـكونون ازدحاما) مع زميلته السابقة أيضا.

اليسا لاندى .

(كتبنا عنها فى الاسبوع الماضى فوصلنا طلب من أحد الهواة للكتابة عن ماضيها وها نحن نجيب الطلب)

اسمها الاول كان اليزابت ماري لاندى وقد ولدت فى فنيس (البندقية) فى ٦ ديسمبر سنة ١٩٠٤

ووالدتها هى الكونتيس زاردي لاندي اكتشفها أنتونى سكويت وأعطاها دورا فى فيلم (تحت الارض)

ثم تعاقدت معها شركة فوكس للسفر الي أمريكا فظهرت هناك فى فيلم (الجسد والروح) ثم (الرجال الخبيرون) و (أبناء الاشياء) و (الباريسية) و (أبناء الظلام) و (علامة الصليب) ثم (زوجة واربون) و (كونجسمارك) ثم (الكونت دى مونت كريستو) و (الجنتلمان الهاوى) و (ازدهار عالمين) و (ظل الشك) وهي مؤلفة ثلاث كتب شهيرة. شعرها ذهبي محمر وعيناها خضراوان

وطولها ٥ أقدام و ٥ ونصف بوصه

أنا نيجل

ولدت في أسكس في سنة ١٩٠٨ طولها ٥ أقدام و ٤ بوصه ونصف. شعرها الذهبي وعيناها زرقاوين. اسمها الاصلى مارجورى روبرتسون

ظهرت فى عدة أفلام انجليزية ثم أغراها هوليود فلم تستجب اغراءها ورفضت الذهاب اليها ومن أفلامها الاخيرة (الملكة فيكتوريا) مع أنتون والبروك و (٦٠ عاما عظيما) معه أيضا والفيلم الثاني يدور حول الملكة فكتوريا كسابقه

أوسكا هومولكا

تزوج من كونتيس اشتهرت بجمال عينيهـا . ولـكنها توفيت في العام الماضى وقد ظهر مع سليفيا سيدني وجون لودر فى فيلم (سابوتاج) الذى يدور موضوعه عن الجاسوسية والذى أخرجه الفريد هتشكوك.. ثم ظهر فى أمريكا فى فيلم (الشراع الملون) مع راى ميلاند وفرانسيس فارمر وبعدها رشح للظهور مع نورما شيرر بدور الكونت أكسيل دى فرسن فى فيلم (مارى أنطوانيت) ولكن استبدل بتيرون باور

تحت أضواء الاستديو . .

نجيب هواويني

احدث اخبار السينما .

— سيظهر النجم القديم ليو ايرس بطل (كل شيء هادىء في الميدان الغربي) في الدور الاول امام جانيت ما كدونالد واسم الفيلم الذي يجمعهما (تذكر غدا) وقد فكرت الشركة قبل ذلك في اسناد الدور لجيمس ستيوارت أو فردريك مارش ولكنها استبعدتهما .

— سيغير ريشارد ديكس الذي رأيناه في فيلم (القنطرة) نوع ادواره بظهوره في كوميدية (١٢ ساعة حافلة)

— رفضت ادارة التعليم في امريكا التصريح للفتاة لانا تورنر وهي في السابعة عشرة من عمرها بالظهور في فيلم نورما شيرر القادم (مرح ابله) وذلك لتتمكن من اتمام دروسها .

— سيظهر فرانسس ليدرد بطل (بعد ظهر يوم ممطر) و (الكل لك) في دور رئيسي بفيلم (نصف الليل) مع كلوديت كولبرت ودون اميتشي

— اسند الى واين موريس وهو الذي رأيناه لاول مرة في فيلم (فتى جالاهاد) ثم في فيلم (الغواصة د) دور احد الطلاب بفيلم (الرعب المقدس)

— يفكر جو باسترناك وهو المخرج الذي يعتبر سبب شهرة دينا دربين — في اظهار فرانسسكا جال . وهي طلة (القرصان) في فيلم (شيبي) وقد اخرج لها هذا الفيلم في اوربا منذ سنوات . ودور فرانسسكا فيه يمثل فتاة تحاول مساعدة والدتها في الحصول على زوج غني .

— اذا لم يصلح جاري كوبر لدور (مستر ديدز في واشنطون) سيسند هذا الدور الى كاري جرانت .

— عين ابن ادولف زوكر المنتج الكبير مساعد مخرج في شركة براموننت وسترسله الشركة الى انجلترا لينوب عنها في اعمالها .

— بدأ العمل باستوديوهات متروجولدوين ماير في فيلم (ها كلبري فين) ويقوم بالدور الاول فيه النجم الظريف ميكي روني .

— وقع رامون نوفارو عقداً مع شركة (ريبليك) الانجليزية لاظهاره في فيلم ثالث بعد فيلميه السابقين اللذين احدهما (عودة الشيخ) وقد اشترط في العقد مرتبا كبيراً وموافقته على قصه الفيلم .

— تحاول احدى شركات السينما اقناع مارلين ديتريش بالتمثيل في فيلم مقتبس عن قصة روسية وهو (دكتور كاترين في بطرسبرج)

— سيجتمع فرد ما كموري مع جورج رافت ودوروثي لامور في فيلم (القمر فوق بورما) وهو ليس من نوع افلام دوروثي السابقة رغم مايبدو من عنوانه

— بعد غياب طويل ستعود النجمة الروسية اناشتين في فيلم (اكسبريس المنفي) مع الان مارشال .

— اثناء غياب لويز ريتر عن شركتها ستة اشهر اظهر فيها على خشبة المسرح ستحتل غرفتها في الاستديو الممثلة الجديدة فاني برايس .

— جتمع في فيلم (ابن فرانكشتين) اربعة من ابطال الرعب هم وريس كارلوف وبيلا لو جوزى بازيل راثبون وليونيل اتويل والاخير هو بطل فيلمي (نانا) و (سر متحف الشمع) .

— تعاقدت شركة وارنر مع الممثل رودلف فورستر للظهور مع بول موني في فيلم عن المكسيك هو (جواريز)

— ستمثل بريل مرسر دور الملكة فيكتوريا في فيلم شرلي تمبل الجديد (الاميرة الصغيرة)

— سيظهر في فيلم (كنتوكي) الذي يمثل الدورين الاولين فيه ريتشارد جرين ولوريتا يونج الجواد لورين الذي فاز في سباق الدربي .

— اخيرا استطاع باتريك نولز زميل ايرول فلين في (روبن هود) الحصول على الدور الاول بفيلم اركوراديو الجديد (الجمال لمن يطلبه)

— بدأ العمل في شركة مترو جولدوين ماير في فيلم (فيكتوريا الاخيرة) مع فرانشو تون وفرانسسكا جال والممثل الاسباني الكسندر دراسي والاخير هو الذي ذكرت احدى دور السينما في العام الماضي عند عرض فيلمه (الحقيقة المؤلمة) انه مصريا .

— يمثل روبرت تيلور في فيلم (الجمهور الغاضب) دورملاكم ومعه مورين أوسليفان كما سيمثل في فيلمه التالي (قف وحارب) دور ثرى كبير قبل نشوب الحرب الاهلية الامريكية عام ١٨٦٠ ويظهر معه في هذا الفيلم والاس بيري وفلورنس رايس .

— كذبت الاشاعات التي قالت أن مارلين ديتريش ستظهر في فيلم (عودة الامطار) فان الممثلة الجديدة لين باري هي التي ستقوم بالدور الاول في هذا الفيلم . وربما يظهر معها رونالد كولمان وقد ظهرت هذه الممثلة في دور بسيط بفيلم (البارونة والساقي) مع وليام باول وانابيلا

— اقوال النجوم — اني دائما أكون مضطربة حين اتعرف بنجمة لاول مرة
اليس فاي

— اني شديدة الحساسية فان نقداً بسيطاً وجه الي ذات مرة سبب لي مرضا عصبيا — هيدي لامار .

— احب القصص الكلاسيكية دون ادخال أي تغيير أو تبديل عليها — سيسيل دي ميل .

كواكب ونجوم الأسبوع

هيدى لامار

ولدت في فينا وهي ابنة مدير أحد البنوك وقد أغرمت بالسينما منذ صغرها وفي سن السادسة عشرة أسند اليها الدور الاول فى فيلم (اكتساس) الفرنسى وهي عارية تماما فمنع عرض الفيلم وهجرت السينما زمنا ما وتزوجت أحد رجال الصناعة (فريتز ماندل).

ولكن الفيلم صرح بعرضه بعد ذلك فى ايطاليا والنمسا. واذ ذاك سعى زوجها لشراء كل نسخه واتلافها وبذل في هذا السبيل مالا طائلا بلا جدوي اذ لم يستطع ذلك وبعد ئذ سعت بكل قواها للسفر الى هوليوود واستعادت سمعتها ولكن ظهورها عارية فى الفيلم السابق ذكره نبه جميع الغيورين على الفضيلة فسعوا لمنع دخولها أمريكا وفعلا نجحوا فى منع اظهارها على الشاشة مدة طويلة ولكن الشركة التى تعاقدت معها وهى صاحبة الكلمة العليا أسدلت ستارا على ماضى مدام ماندل المخجل ومهدت لها فرصة التوبة مظهرة اياها فى أفلام عادية لا يؤخذ عليها فيها شيء وأول تلك الافلام فيلم (الجزائر) الذى يعرض هذا الاسبوع

شارل بوايبه !

ولد فى ٢٨ أغسطس عام ١٩٠٠ فى جنوب فرنسا وكان أبوه يشتغل بالصناعة الزراعية فى تلك المنطقة وفرح حين ولد شارل اذ ظن أنه سيخلفه في عمله أما زوجته فقد فكرت فى مستقبل آخر لابنها اذ رأت منه ميلا للقراءة والدرس

ولما كبر تمنت أن يصبح مدرسا ولكنه صمم فى نفسه على احتراف التمثيل واذ ذاك قابله والداه وأقرباؤه بعاصفة من الاحتجاج واليأس اذ كانوا ينظرون للتمثيل كعمل حقير. على أنه ما من شيء اعترض حياته المدرسية سوى الحب فقد اعتاد أن يحب كل فتاة يقابلها حتى يجد أجمل منها وهكذا. وقد اشتهر شارل بوايبه من صغره بذاكرته القوية فكان الجميع يلتفون حوله يصغون لما يلقيه عليهم من المقطوعات الطويلة التى حفظها عن ظهر القلب. وقد اختمرت فى ذهنه فكرة التمثيل منذ سن الرابعة عشرة حين أعلنت ادارة البوليس في البلدة عن حفلات تقام لجمع التبرعات للمستشفيات العسكرية. واذ ذاك ظهر شارل على المسرح في تلك الحفلة ممثلا ومخرجا لقطعة مسرحية صغيرة. وزاد نجاحه من ميله لهذا الفن.. ولما سافر الى باريس بعد عامين ورأى لوسيان جيترى في دور شمشون برح به حب التمثيل فمكث هناك عشرة أيام حضر فيها تلك المسرحية عشرة مرات

وبعد عودته الى بلدته بزمن وجيز اتصلت بها شركة سينمائية ولما رأى مديرها مقدرة شارل التمثيلية حاول اقناع والدته بأن المسرح هو المكان الملائم لابنها ولكنها رغم شكرها له على نصحه لم تقتنع بل فضلت له وظيفة التدريس التى تمنتها لابنها.. ولكي يرضيها هذا بدوره دخل السوربون ونجح بتفوق فى امتحان الفلسفة ولكن اغراء المسرح اجتذبه ثانية فالتحق بمعهد الدراما (الكونسرفتوار) فهجرت والدته نهائيا أملها السابق.

وبعد عام مرض أحد الممثلين في المعهد فحل شارل محله وظهر لاول مرة على المسرح فنجح نجاحا شجع أحد مديري المسارح واسمه جميبه على التعاقد معه فمثل الدور الاول بمسرحية (الموقعة) واذ ذاك وضعت فيه الصحافة أملها لترقية المسرح فلم يخيب هذا الامل بل استمر يعمل دون أن يعرف للراحة والسكون معني ولم يتراجع أمام أي عقبة اعترضته. ويخطىء من يظن أن الممثل الذى يصور العواطف والاحساسات يجب أن يكون قد اختبرها اذ أن شارل أتقنها بالخيال والتصور فكان يخلو لنفسه ساعات طويلة يمثل فيها الشخصيات التى قرأ عنها فى صغره فمثل سيرانو دى برجراك وهملت وغيرهما وكان لا يفعل شيئا أو يحدث أحدا أثناء تلك الخلوة لئلا يقطع عليه ذلك انسجامه في لبس شخصيته

وقد اعتاد شارل وزميلان له أن يجوبوا الشوارع والطرقات فى باريس يرقبون حركات الناس وتصرفاتهم فى مختلف الاحوال فساعده هذا على معرفة ما يختبئ وراء وجوه الرجال أو النساء من فرح أو حزن. وقد كان لهذا فضل يذكر في نجاحه على المسرح والسينما. وقد اشترك فى بعض أفلام صامتة لكنه لم يهتم بها لتفضيله المسرح عليها ولكن عند ظهور السينما الناطقة مثل فيلما مع شركة أوفا ببرلين فاستدعته [illegible] هوليوود للتمثيل فى النسخ الفرنسية من أفلام شركة مترو جولدوين ماير ولكنه كره هوليوود والعمل فيها لان الادوار لم تكن تناسبه ولم يعجبه فى تلك البلاد [illegible] صداقته لموريس شفالييه. فقد اشترك معه [illegible] الجولف وغيره من الالعاب.

وقد اكتفي شارل بهذا الصديق [illegible] يحاول التعرف بأحد غيره واعتبر [illegible] غريبا عن البلاد. ومن الافلام التى ظهر [illegible] نسخها الفرنسية (المنزل الكبير) و(عا[illegible]) ماري دوجان) ثم فشلت حر[illegible] الصناعة فنصحه أصدقاؤه بتعلم الانجليزية ليمثل فى أفلام أمريكية وفعلا در[illegible] وظهر فى أفلام (الكذبة البـ[illegible]) و(رجل الامس) و(ذات القبعة الحمراء) ولما لم تعجبه تلك الافلام عاد الى باريس ليحافظ على سمعته التى أوشكت هوليوود أن تفقده اياها. وفى باريس ظهر فى (المعركة) مع ميرل أوبيرون وجون [illegible] ثم استدعته شركة فوكس لامريكا [illegible] اليها حيث مثل دورا فى (القافلة) [illegible] لوريتا يونج وتعاقد معه والتر وانجر [illegible] للظهور فى فيلم (عالم خاص) مع كلوديت كولبير، وبعد قليل قابل الفتاة الانجليزية بات باترسون فتزوجها ومن أفلامه الاخيرة (حديقة السماء) مع مارلين ديتريش «التاريخ كتب فى الليل» مع جين آرثر و«توفاريتش» مع كلوديت كولبير و«ماري فالفسكا» مع جريتا جاربو (والجزائر) مع هيدى لامار وسيجرid [illegible]

كتبت عليه اللعنة

عن الكاتب الفرنسى الكبير أونوريه دى بلزاك
بقلم حلمى مراد

دقت الساعة دقاتها الاثنتى عشرة فتردد صداها فى أذن الضابط الشاب فيكتور مارشان وهو فى الشرفة المطلة على حدائق القصر غارقا فى بحار التأملات مسددا بصره الى الافق حيث امتدت سماء أسبانيا الساحرة بلونها الازرق الجميل وانتثرت على صفحتها نجوم تتلألأ بفيض من نور القمر الهادىء الذي غمر الوادي

وجه الضابط طرفه نحو أنوار البلدة التى بدت له بين ثنايا أشجار البرتقال ثم أدار رأسه فرأى مياه البحر تعكس تلك الانوار على وجهه فتعانق النسيم الذى يعبث بشعره.

كان القصر شعلة من نور تصدح فيه أنغام الموسيقي الراقصة وترن فى جنباته أصوات ضاحكة انبعثت من القاعة الكبرى حيث كانت حلقة الرقص تتماوج بالراقصين.

ووصلت الى أذن الضابط تلك الاصوات الداوية مختلطة بهدير الامواج وصفير الهواء فبعثت تلك العذوبة فى جسمه المنهك نشاطا عجيبا زاده أريج الزهور والاشجار المورقة. فخيل للشاب أنه وسط جنة معطرة.

كان قصر (مندا) مملوكا لثرى أسبانى قطنته أسرته وفى تلك الليلة الزاهية أقيمت حفلة ساهرة أمها علية القوم والسادة وطوال الحفلة وجهت ابنة صاحب القصر نظراتها الى الضابط الشاب. فبعثت بذاكرته الي الوراء وأثارت في نفسه اللواعج الكامنة.

كانت كلارا مثالا للجمال الاسبانى الذي بعث فى نفس فيكتور نشوة لم يحس بها من قبل ولكنه غض الطرف عنها اذلم يكن يدور بخلده أن شريفا أسبانيا فى مثل جاه المركيز دى ليجان يعطي ابنته لابن تاجر باريسي فضلا عما كان يعرفه من كراهة الاسبان للفرنسيين الذين أرادوا احتلال بلادهم بدافع من طموح نابليون الى المجد والسيادة على أوربا

وكان الجنرال جوتييه حاكم تلك المقاطعة يوجه اهتماما خاصا الى المركيز دي ليجان ظنا منه أنه يدبر ثورة لاعادة فرديناند السابع لى عرشه وأقصاء شقيق نابليون عنه وازداد الشك فصار يقينا حين وصلت من المارشال ناي رسالة يتهم فيها المركيز بمخابرة الحكومة الانجليزية كي ترسل جيوشها إلى بلادهم..

ازاء ذلك لم يجد الجنرال بدا من ارسال حامية الى القصر برأسها الضابط فيكتور مارشان لمراقبة الحالة عن كثب ورغم الترحيب الودى الذى قوبلت به هذه الحامية من المركيز وأسرته فقد ظل فيكتور متخذا أسباب الحيطة والحذر..

قام الضابط يذرع الشرفة مجيئا وذهابا بينما انشغل ذهنه بالتفكير في الكيفية التي يقابل بها صديقة المركيز وحسن استقباله له دون أن يكف عن التنبه للمحافظة على أمن البلدة وهدوئها.

كانت المدينة تحتفل في تلك الليلة بعيد قومي فعمها البشر وغمرها المرح لكن الضابط "الموعد المحدد من قبل ولم يستثن رغم هذا اصدر امراً باطفاء الانوار في من هذا الامر سوى قصر الاسرة النبيلة وفيما عدا الجنود الذين بثهم حول القصر وما أحدثوه بعض الاحيان من جلبة كان السكون المطبق سائدا والهدوء شاملا..

مكث الضابط في الشرفة بعض الوقت ثم غادرها وشرع يهبط من أعلى الصخور بنشاط الشباب وخفة النمر ليختصر المسافة والوقت واذ ذاك طرق سمعه صوت خافت ظن بادي الامر استغاثة امرأة فادار رأسه ولكن لم ير شيئا بل أخذت عينيه بريق المياه اللامع.. ولما أوشك على استئناف المسير راى فجأة شراعا ابيض يشق طريقه على صفحة الماء تحت ظل القمر فارتجف وحاول أن يقنع نفسه عبثا بأن ما رآه كان من تأثير سحر المكان وجمال الجو. وفى نفس اللحظة أبصر أحد جنوده يبرز من وراء الصخور متثاقلا ويناديه فما لبث أن أجاب.

— نعم انى الضابط مارشان فماذا تريد

— لقد أسرعت لانبئك بما استوقف نظرى من أفاعيل أولئك الاوغاد المنبثين كالحشرات.

فقال الضابط وقد نفد صبره «استمر» فاردف الجندي

— لقد رأيت أحدهم يحمل مصباحا في يده فاشتبهت فى الامر وتبعته حتى هنا حيث رأيت على حافة الصخرة كومة من القش وخشب الاشجار

وفجأة ردد الفضاء صرخة رهيبة قطعت على الجندى حديثه وما لبث هذا أن تلقى لكمة من خلفه أوقعته فاقد الرشد بينما اشتعلت النار بسرعة في الاغصان فما هى إلا لحظة حتى حجبت عن الضابط قصر المركيز فخفت صوت الضحك والموسيقي التي رددت ألحانها فى أذنه من قبل...

وخيم على المكان سكون الموت فلا تتخلله سوى أصوات الفزع والرعب تنبعث من الجنود وبعد لحظة دوي فوق سطح المياه صوت مدفع قاصف فأدرك الضابط على الفور ما حل برجاله حين أحدق الانجاز

بهم ومرت في ذهنه المكدود ذكريات الأيام السالفة وقرر دون تروان ينهي حياته قبل أن يقع أسيرا واذ أوشك على القاء نفسه من فوق الصخور لمست كتفه يد ناعمة رقيقة فتلفت واذا به أمام كلارا ابنة المركيز دي ليجان فذهل لحظة انها قولها وهى ترسل اليه نظرة وادعة «انج بنفسك فسيقتلك اخوتى وهناك وراء الصخور تجد جواد جوانيتو فاسرع »

وقف الضابط لحظة لا يعي ما تقول فدفعته حاثة اياه على الهروب واذ ذاك وبدافع من غريزة حب البقاء وجد فيكتور نفسه ينحدر مسرعا الي حيث أشارت وظل يقفز من صخرة الى أخرى بينما وصل اليه صوت اقدام تقترب منه ودوى الرصاص يتساقط من حوله فاجهد نفسه حتي وصل الى مربط الجواد ثم امتطى صهوته واختفي كالبرق

***

وصل فيكتور مارشان بعد بضع ساعات الى معسكر الجنرال "جوتييه حيث وجد الضباط يتناولون الطعام فشاركهم اياه وهو غير قادر علي الافصاح تكسو وجهه سحابة من الشحوب وأخيرا خرجت منه تلك الكلمات « إني احمل اليك رأسي بين يدى ياسيداى لجنرال » ثم استطرد قاصا عليهم نبأ ماحدث فى «مندا» وما ان انتهى من حديثه حتي التفت اليه الجنرال جوتييه وقال «انك سيء الحظ لدرجة كبيرة فان كنت قد نجوت من الاسبان فسأجردك من رتبتك ولتحمد ربك اذا ان الامبراطور لم يعلم بأمرك فانه ان فعل كان معنى ذلك الحكم باعدامك. ولكن دعنا من هذا الحديث الآن ولنفكر فى طرق الانتقام من اعدائنا الذين يملون ارادتهم بقسوة ووحشية»

ظل الضابط ساهما شارد الفكر طوال ذاك الحديث فلم يرد بكلمة وبعد نحو ساعة كانت فرقة من الفرسان وأخرى من المدفعية تسير حثيثا ميممة شطر « مندا » يتقدمها الجنرال جوتييه والضابط مارشان وكانت نفوس الجنود تضطرم بالحماس وحب الانتقام لزملائهم الذين غدر بهم وعلى طول الطريق مرت الفرقة بالقرى مسلحة ومحاصرة فزاد ذلك من ميل الجنود للقتال

وحين أوشكت البلدة التى تخلي عنها سكانها علي التسليم تحت ضغط المدافع التى اطلقتها السفن الانجليزية وصلت فرقة الجنرال جوتييه فحاصرت المدينة بلا مقاومة تذكر من الاسبان اذ سلم الجميع أنفسهم حين علموا بقسوة الفرنسيين التي قد تدفعهم الي احراق المدينة بمن فيها وقبض على الجميع بعد أن وعد الجنرال بعدم التعرض للاهالى الوادعين ولكنه طلب مبلغا كبيراً من المال على أن يسلم اليه في مدى أربع وعشرين ساعة فاضطر الاثرياء لتسليم أنفسهم رهينة حين دفع المبلغ .

اتخذ الجنرال كافة الاحتياطات اللازمة للمحافظة علي جيشه فمنع مبيت الجنود فى المدينة بل اقام لهم مخيما ثم استولى علي القصر وسجن جميع من فيه في نفس القاعة التى كانت بالامس مسرحا للرقص والموسيقى ونصبت فى الشرفة التى جلس فيها فيكتور فى الليلة السابقة يمتع ناظريه بجمال الطبيعة الباسمة — نصبت المشانق لاعدام الأسرى وحصل فيكتور علي أذن بمقابلة أولئك التعساء ثم عاد الى الجنرال يقول « أرجو منك سيدى أمرا واحداً »

« تكلم — ماهو ؟ »

« لقد بلغنى المركيز أنه رجو عدم استعمال المشانق مع أفراد أسرته واستبدالها باعدامهم بالسيف محافظة علي تقاليدهم . »

« حسنا سأفعل »

واستطرد فيكتور «ويرجو أن تسمح لهم بمزاولة مراسيمهم الدينية واعداً اياك بالا يحاول أحد من أسرته الهرب . »

« انى أقبل »

«ويهبك المركيز كل أمواله اذا عفوت عن ابنه»

فقال الجنرال والابتسامة تعلو شفتيه «أحقا؟ ألا تعلم ان أمواله قد انتقلت الى الملك جوزيف نابليون وانتهى أمرها. ولكني سأري ماوراء هذا المطلب الاخير من أهمية يحرصون عليها فلندعه يترك واحداً من سلالته اذا قبل ان يتولي ذلك الابن اعدام الاسرة كلها بنفسه. قل له هذا فان اسبانيا ستذكر دائما افعاله ومانال من جزاء عليها»

التى الجنرال بهذا القول ثم توجه الى مائدة الطعام حيث جلس الضباط ليشبعوا شهيتهم التي انسعت من تأثير التعب

وبعد حين دخل فيكتور قاعة الطعام يقدم رجلا ويؤخر أخرى وما ان جلس الى المائدة حتى أخذت الخواطر تتوارد على ذهنه سراعا فبعث بذاكرته الى الليلة السابقة حين كانت الفتيات تمرحن مع الضباط فى القاعة التى كانت مسرحا للهو فصارت مسرحا للمآسي وما ان وصل بتفكيره الي المصير الذى ينتظر أسرة النبلاء حتى ارتجف جسمه واغمض عينيه

جلس المركيز مع زوجته وابنتيه واولاده الثلاثة ساهمين بلا حراك ووقف أمامهم ثمانية من الجنود وقد عقدوا ايديهم خلف ظهورهم ثم اخذ الكل يتبادلون النظرات دون أن تنم عما يعتمل في صدورهم من انفعالات واحساسات بينما احترم الجنود ذلك الحزن الصامت الذى ارتسم على وجوههم نتيجة للفشل الذى منيت به خططهم وتدبيراتهم.

وتطلع الجميع الى فيكتور وهو يدخل القاعة بنظرات الفضول ومالبث هو بدوره أن تقدم من كلارا فحل قيودها وهى تبتسم بمرارة ولم يتمكن من كبح جماح نفسه فلمس ذراعيها ورمى بنظرة اعجاب بجمال شعرها الاسود المتهدل ووجهها الصبوح وعينيها الساحرتين وما لبثت الفتاة أن همست «هل وفقت فى مهمتك؟» وكانت الابتسامة العذبة تحلى ثغرها ونظرة الطهارة تنبعث من عينيها فاكتفي الضابط بالتنهيد وجعل ينقل بصره بين اخوتها الثلاثة فاحصا متأملا. كان اكبرهم — جوانيتو — في الثلاثين من عمره تبدو عليه امارات النبل والشهامة التى عرفت عن فرسان اسبانيا أما ثانيهم — فيليب — فلم يعد سن العشرين بينما كان مانويل وهو اصغرهم لم يتعد الثامنة

ورغم صغر سنه كان الرسام يلمح فى وجهه امارات الحزم وملامح الرومان وكان المركيز العجوز بشعره المستعار نموذجا ناطقا لصورة (موريللو).

هز الضابط رأسه وهو ينظر اليهم يائسا ثم اقترب من كلارا وهمس فى اذنها بشروط الجنرال جوتييه الخاصة بتنفيذ الابن الاكبر لحكم الاعدام على اسرته وما ان وعت الفتاة مايقول حتى ارتجفت لحظة ثم اسرعت الى أبيها فانحنت امامه وقالت متوسلة «ابى اقنع جوانيتو بان يقسم باطاعة اوامرك ونحن نقنع بمصيرنا»

بدا للمركيزة قبس من الامل بددته نظرات زوجها الصارمة ولما فهم جوانيتو جلية الامر اصبح كالاسد الهائج في قفصه يذرع المكان ذهابا وجيئة

وعد المركيز بالتفكير في الامر فأمر فيكتور الجنود بالانسحاب وفى تلك اللحظة دوي صوت الرصاص يخترق صدور الخدم الذين اختاروا تلك الوسيلة لانهاء حياتهم فصاح المركيز «جوانيتو»

ولكن هذا قال بحزم قاطع «كلا يا أبتاه انى أرفض»

وتعلقت كلارا برقبة أخيها واحتاطته بذراعيها ثم قالت بمرح متكلف

(عزيزي جوانيتو آه لو علمت كم يعذب الموت على يديك) ثم توجه فيليب لأخيه قائلا. «كن شجاعا والا انقرضت سلالتنا التى طالما امدت اسبانيا بملوكها»

وفجأة نهضت كلارا وتفرق الجمع الذى كان ملتفا حول جوانيتو فسمع هذا أباه يقول «جوانيتو. أني آمرك»

ظل الكونت الشاب صامتا بينما انحني الجميع تحت قدميه مادين اليه أيديهم وشفاههم توشك أن تقول «هل فقدت بسالة فرسان أسبانيا وجرأتهم. كم من الوقت ستدع أباك ساجدا عند قدميك وما حقك فى أن تقصر تفكيرك علي نفسك؟»

ثم التفت الاب الى زوجته وقال «أهذا هو ابنى؟»

فأجابت الام فى يأس حين قرأت فى عيني ابنها ما يعتزم أن يفعل «انه سيوافق»

وتعلقت ماريكيتا الابنة الثانية للمركيز بذراعي أمها وذرفت الدمع السخين فجعل أخوها الاصغر يرفه عنها ويلاطفها.

لم تطاوع فيكتور نفسه على البقاء أكثر من ذلك ولم يتحمل ذلك المنظر الدامى فأشار الى كلارا وخرج ميمما شطر الجنرال وأخذ يستعطفه ويحاول اقناعه ولكنه لم يلق اليه بالا وظل غارقا بين كؤوس الشراب يداعبها.

مضت ساعة أخرى ورد فيها بعض الاهالى اطاعة لاوامر الجنرال كي يمتعوا أنفسهم برؤية مصرع النبلاء وتجمعوا حول المشانق التى تدلت منها أرجل الاسري وقد نفذ فيهم حكم القدر.

ووسط السكون المخيم على المكان سمع الاهالي خطوات تقترب فاتجهت الانظار الى باب القصر حيث خرج افراد اسرة دي ليجان واحدا بعد الآخر رافعى الرؤوس شامخي الانوف تبدو عليهم سيماء الهدوء بينما اتكأ

النمر السلطاني

جوانيتو الذي كتبت عليه اللعنة فى الحياة على ذراع الراهب الذي سيقوم بتأدية المراسيم الدينية اقترب المركيز وأبناءه من البقعة الرهيبة وخروا ساجدين بينما اقترب الجلاد من جوانيتو فسلمه السلاح والقى اليه بتعليمات ثم وقف المحكوم عليهم فى وضع لا يرون منه منفذ الحكم واقتربت كلارا من أخيها وهمست

« جوانيتو ارحم قلبي الضعيف وابدأبي » وفي نفس اللحظة سمع صوت رجل يقترب مسرعا ثم يقف بجوار كلارا فيحدثها وهو يلهث « لقد قبل الجنرال ان يهبك الحياة اذا قبلت الزواج مني » فالقت اليه نظرة قاسية وقالت بصوت عال « جوانيتو. نفذ الحكم » . . . وتدحرجت رأسها بين قدمي الضابط وهو ذاهل بينما خرجت من المركيزة صرخة خافتة حاولت جهدها أن تكبتها فلم تستطع

ثم تقدم مانويل الصغير الى اخيه وقال «اهذا دوري ايها العزيز جوانيتو»؟ ولكن (الجلاد) التفت الى اخته ماريكيتا وهمس فى اذنها « ماذا أأتبكين ؟ »

« نعم انى لا اتمالك نفسى من البكاء حين افكر فى حياتك وحيداً»

وخرج المركيز من بين الصفوف فالقي بنظرة الى ابنائه ثم تبعها باخري الى الحاضرين الذين وقفوا بلا حراك وقال لابنه بصوت حازم وهو ماد اليه يديه

«انى اهبك بركة ابوية فنفذ الحكم ايها المركيز دي ايجان»

ولما رأى جوانيتو أمه تقترب مستندة الى ذراع الراهب صاح « لطالما ارضعتني ودللتنى على صدرها»

كادت هذه الصرخة أن تمزق صدور الحاضرين فاحتبست ضحكاتهم وخفت صوتهم ورأت المركيزة ابنها وقد خانته شجاعته فاقتربت من حافة الصخرة والقت بنفسها الى الهاوية فتهشمت جمجمتها وسقط ابنها مغشيا عليه .

رغم الاحترام الذى قابل به ملك اسبانيا فيما بعد هذه الجرأة من المركيز دي ايجان والوسام الذي أهداه له فقد ظل الاخير منعزلا عن العالم ينشد فى وحدته السلوى والعزاء وقد ثقل كاهله بالجريمة المشرفة التى ارتكبها . ورزق بعد اعوام بابن رأت عيناه نور الحياة تظلله سحابة من الاشباح

حلمي مراد

نهايـــــــة الطريق

تابع المنشور على صفحـة (١٠)

اسمر الطلعة . كان يجلس الى منصة قريبـة ولم أك قد أسرفت فى الشراب من قبل بمثـل هذه الدرجة وقد لاح لي الـكحول كساحر بدد غضبي وأبدله بشيء من اليأس . ثم بعاطفة من عدم المبالاة وسرعان ما تناسيت جيوفانا واندمجت فى الحـديث مع ذلك الرجل الاسمر الذى عرفني وناداني باسمي

كان احد تجار التحف الفنية في بيزا . وقد رأيته فى متجر والدى . وكان قد ذهب اليه فى ذلك اليوم — رغم العيـد — يسعى وراء صفقة . ولـكنه لم يحظ بفائدة لمرض والدي وكانت لديه تحف رائعة ثمينة يريد بيعها بثمن بخس . وقد حصل عليها فى سرقة ووجد أن من الخطر أن يحملها معه الى بيزا . وقد أرانى منها بودني — كما كان يدعى — صليبا من الذهب المرصع ببعض الاحجار وقرطا وخنجرا فلورنتينيـا ذا مقبـض فضى . ولم يك معى الثمن الذى طلبه ولـكنه لم يهتم لذلك . فقـد كانت معاملاته معنا على ما يرام . ووضعت الصليب فى صـدر ردائى بينما وضعت الخنجر وقد غاب فى قرابه فى جيب سحرى فى ردائى وما أن بارحني بودينى . حتي . عدت ثانيـة أغرق فى همومى .

وبارحت البار والاضواء تتلألأ في المدينـة . وقد تصاعد ضجيج حفـلات الكرنفال ، كهـدير الامواج . ووقفت برهة موزع الخاطر . ثم تحولت الى ساحة الاحتفـال أسـائل نفسي أمـا كان يحسن بى أن أقصد بيت جيوفانا

ولاحت لى المدينة كمجنونة اكتسحتها هزة الفرح التى يبعثها العيد وقد بدت كشعلة من النيران وبدا الناس وقد تملكتهم نوبة من الجنون المرح . وتجمعوا يشـاهدون « مصارعة الثيـران » فاندمجت بينهم وقد تناسيت جيوفانا . حتى اذا انتهى الصراع . وتفرق القوم وجدتها أمامي .

وكانت فى صحبة رجل وظهراهما نحوى فلم يكونا يريانى قد أحاط الرجل خصرها بذراعه ومضي يشق لهما طريقا وهما يضحكان فدوت ضحكاتهما فى أذنى كقصف الرعد أذ كان يخيل لى أننى الرجـل الوحيد فى بيروجيا الذي اصطفته جيوفانى وعرفته .

وقفز الخنجـر الذى فى جيبي الى يدى ، وكدت أن أغيبه فى ظهر رفيقها لو لم تندفع كوكبة من الخيل الى الساحة تتسابق فحالت بيني وبينهما ، فلمـا مضت لم يك ثمـة أثر لجيوفانا ورجلها .

ولك أن تتصور موقفي ، وقد أعمتني ثورة الغضب بينما راح الخنجـر يخزنى في راحتى ، وضحكات القوم تثير نى وتحمل الي فكرة انهم جميعا يعرفون قصتي ويسخرون منى . ولـكن ارادتى كانت قوية فلم ألبث أن دفعت الخنجـر الي جيبى ، وأنا أدعو نفسى الى الصبر . واندفعت مع القوم .

وما لبثت أن ظفرت بثمرة الصبر إذ عثرت علي جيوفانا ورفيقها فى طريق بيكولو امبرتو . واقتربت منهما حتي عاد في امكانى أن أعد الشعيرات خلف رأسها ، أو أن احل الرباط الذي يثبت القناع على وجه زميلها ، ولكن يدي لم تعد تتحسس الخنجر بل كنت فى أهـدأ الحالات ، وقد رحت أنتظر اللحظة المناسبة لانفذ انتقامى دون أن أعرض نفسي لانفه الاخطار .

وتبعتهما فى طريق بيكولو امبرتو . ولم يلتفتا نحوى مرة ، إذ كانا فى غمـرة سعيدة أنستهما ما حولهما . ثم . . . لحظة واحدة يا سيدى . . »

وهم باولى من مكانه فتناول زجاجـة الشراب الفارغة وغاب في المنزل ، ثم سمعته يسأل جيوفانا عن مفتاح المخزن ، فأجابته بصوت بدا فيه كما لو كان أغضبها أن يقلق راحتها ، وكما لو كانت متذمرة لسهره الى تلك الساعة المتأخرة فى جو الليل الرطيب يتناول الشراب مع شخص أجنبي آخر .

وعاد ثانية يحمل زجاجة جديدة من الشراب فاتخذ مجلسه وتابع حديثه قائلا .

« وتبعتهما فى الطريق ، حتى نظرت الي أخرى تفضي الى بيتها . ثم ولجا الشارع الذى تقطن فيه . وقبيل باب دارها افترقا ولم أصدق عيني وأنا منزو في مخبأ في الطريق فقد كانت بيروجيا كلها لا الحى وحده تعرف انها خطيبتي وانا سنصبح عما قليل زوجين . ثم . أراها قبيل الزواج ببضعة أشهر تسير مع شـخص غريب أو شخص بسيط صدر مني عفوا . . شخص من بين الافواج المتدفقـة فى الـكرنفال !!

ودخلت بيتها ، بينما عاد هو فى الطريق يصفر فرحا جذلانا ، فما أن ابتعد عن ... خطوة ، حتى تسللت فى أثره ، وقد ... بعد ما رأيت ما بينه وبينهـا ، أن ... جزاءه . . كان يجب أن يموت . . ... يجب أن تموت هى الاخرى ولكن ... الذي يلقي جزاءه أولا !

وكان من السهل أن أقتله في ذلك ... والاضواء ضئيلة لا تـكاد تقاوم ... الشامل ولـكن . .

ماذا يحدث لو أنهم قبضوا على ... من انتقامى ؟ .

وصمت مرة أخرى ، ليزع ... سدادتهـا ، ثم ملأ الكأسين ... القمر قد توسط السماء ، وزاد ... حتى بدى المنظر حولنا و ... نهـاراً . .

وما لبث بعد أن أفرغ ... عاد يقول .

« لعلك تقدر موقفي يا سيدى ... على أن أحرص على حيـاتى ...

ككنز ثمين حتى أتم انتقامى كاملا ، وهذا لن يكون الا .. بعد أن أفرغ من حساب جيوفانا على ماقدمت

— ومع ذلك فقد ظللت أتعقب الرجل .

ويبدو أنه كان قد التقط ألعوبة (شخشيخة) أحد المهرجين ، فراح طيلة الطريق يهزها يمنة ويسرة ، ويضرب بها ظهور الناس فى الاماكن المزدحمة ، وهو يضحك ساخرا ، غافلا عن ذلك الذى يتعقب خطاه حاملا خنجره للقضاء على حياته .

ولاح كمن يبغى أن يجذب انتباه القوم اليه . فكان يسخر من كل فتاة أو شاب ، أو عجوز أو قس يعترض سبيله ، ثم يرسل ضحكاته عالية فى الجو . وكأنما لم يكفه ماوجده من سعادة فى رفقة جيوفانا فاقتنص فتاة أخرى وأحاطها بذراعيه ثم دفعها معه ، وقد سارت خلفها صويحباتها دون أن يأبه لهن وكأنما كان يحمل نقودا كثيرة ، فلم يلبث أن راح ينفقها عليهن فى مشرب .

لم أك أر وجهه فقد كان موليا ظهره نحوى ، ولكنني كنت أراه الروح الحية التى سيطرت على المشرب . ثم .. تفرق الجميع كل الي وجهته وعاد وحيدا يتخذ طريق اندريادوريا .

وهنا .. وجدت الفرصة الملائمة . فقد كان الشارع مقفرا ، ولم يك ثمة من يراقبنا كما كان الظلام الشامل بين المصابيح لا يدع أحدا أن يتأملنا جيداً ، فلم ألبث ان أمسكت بكتفه ورحت أنظر الى وجهه الذى كان شاحبا ، وقد بدا كئيبا كشيء يستحق التحطيم . كنت مجنونا ، وقد تزاحمت فى ذهنى كل الوقائع التى حدثت فى ذلك اليوم .. كان حبي لجيوفانا وكانت غيرتي وحقدى ثم .. مفعول الكحول القوى . . . كل هذا يدفعني نحو الجنون وراح الرجل يقاومني وشعرت بسكين تصيب كتفى الايسر ثم سقطت على الارض بينما كنت أغيب خنجرى فى قلبه .

وسقط عند قدمى حطاما شاحبا ومايزال الخنجر في صدره ولكنني لم آبه لذلك ، وأهتم فى الاختفاء .. وكان هذا أغرب الامور ، إذ اننى كنت انتوى قتل جيوفانا ثم انتحر . فلم افكر في الاختفاء ؟ .. لم أك أدري لذلك سببا ، ولكنني ادركت فيما بعد أن عقل الانسان لا يطيعه فى كل الاحوال ، بل هو فى المآزق الحرجة والمآسى المفزعة ، يتمرد عليه ليعمل بنفسه .

وجررت الجثة الى مدخل احد المبانى وأسندت ظهرها الى الباب حتى بدا مظهر صاحبها تحت ضوء المصباح الغازى الصغير المعلق أعلي الباب ، كما لو كان ثملا تغلب عليه النعاس . ثم سرت فى طريقى بعد أن تأكدت من الموضع الذى تركت فيه جثة غريمي .

وكان أمامى الآن أن أحاسب جيوفانا فسرت نحو بيتها ، ودققت الباب ثم دخلت .. كانت أسرتها مازالت غائبة فى الكرنفال وكانت هى فى البيت لم تأو بعد الى فراشها فما لبثت أن هبطت للقائي .

وكنت أقف فى الحجرة التى اقتدت لها ، بجانب منضدة مقابلة الباب حين قدمت فنظرت الى فى دهشة وتساءلت .

— لماذا عدت ثانية ؟

فضحكت عاليا ولم أنبث ببنت شفه . وإذ ذاك تراجعت وقد لاح على محياها الرعب . ولكنني لم أفكر في أن خوفها هذا قد يكون مبعثه مظهري واخلاصها لى وانما خيل الى أنها فطنت الى أنى أدركت خيانتها . فكان هذا مبعث رعبها . وعدت أصيح .

— ما اسمه ؟

— اسم من ؟

— من ؟ .. الرجل الذى أوصلك الي باب هذا المنزل منذ ساعه .

— انني لم أقابل رجلا هذا المساء سواك .

ولاح لي انها تتكلم عن حقيقة وصدق بدأت أفهم الامر .. فلا بد أن ثمة شخص ظهر لها فى مظهري وتقدم اليها كانما هو أنا .. فلما أفضيت اليها ضحكت قائلة

— لقد كنت أنت معى وحدك .

وقد وضعت قناعا زائما علي وجهك وقد تقابلنا عند فونتى مادجيورى

فصحت .. يا لله !! ولكننى لم أقابلك فقد تأخرت عن موعدنا .

وخيل الى انها ظنتنى مجنونا أو كاذبا .. ترى أكان الامر حلما ؟ .

وظللت صامتا وأنا مازلت واقفا ، وقد خالجني الشك في مدى صحة قواى العقلية ، وخيل الى انني جننت ، فنزعت القناع القرمزى عن وجهى ، وأطرقت برأسى الى الارض ثم فكرت فى الرجل الذى خلفته مستندا الى ذلك الباب في تلك الطريق المقفرة ، بعد أن سلبته حياته . واذ ذاك ، خيل الى ان ثمة قوي خفية تسيطر على ، فاندفعت نحو الباب وغادرت المنزل .. المنزل الذى دخلته لاقضي على جيوفانا ، فتركته وأنا نصف مجنون ، تسوقنى قوة خفية رغم ارادتى الى حيث لا أدرى

ووجدت نفسى عند باب بيتى . وكان البيت مظلما عند ما ولجت الباب ، ثم اقفلته خلفي . وسمعت والدى يصيح ليعرف ما اذا كنت أنا القادم . كان راقدا على فراشه فى غرفته . ولما دخلت وجدته راقدا في فراشه ، وقد التف في الاغطية ، واستلقى على ركبتيه كتاب مفتوح ، وبينما استقر المصباح بجانبه . فلما رآنى صاح

— آه .. أهذا أنت ؟ . وأين ارتورو ؟

ولعلك تذكر انني أخبرتك فى أول القصة انه كان لى أخ توأم ، يشتغل بحارا يشبهني كل الشبه . فصحت أسأل والدى .

ـ ماذا تعني ؟ .. ان ارثورو في البحر

وما ان أكملت كلماتي حتى خالجني شعور رهيب ، وكاد قلبي ان يقف عن دقاته . بينما قال والدي .

ـ لقد عاد ارتورو اليوم ، وراح يبحث عنك . ولقد أخبرته انه يستطيع أن يعثر عليك عند فونتي مادجيوري في الساعة السادسة ، حيث اخبرتني انك ستلتقي جيوفانا

واذ ذاك جلست بجانب فراش والدي وقلت .

ـ لقد تأخرت عن الموعد ، وسبقني ارثورو الى هناك فظنت جيوفانا انه انا ، وتحدثت اليه ولما كان يعرف انها خطيبتي فشاء ماذحا ان يتركها على اعتقادها في انه هو : أنا . وبعد ان رافقها برهة اوصلها الى باب دارها ، ثم فارقها وهو لا يزال يوهمها متخذا شخصيتي . فلما غادرها اتخذ طريقه عائدا ، راجيا ان يراني وان يضحك على للمقلب الذي عمله . ولكنه لم يدرك انني كنت اتعقبه كل ذلك الوقت ظانا انه شخص غريب سلبني خطيبتي ، وقد جاشت في اعماقي ثورة .

فانتفض والدي فجأة في فراشه كما لو كانت ثمة رصاصة اصابته ، وصاح .

ـ ماذا تقول ؟ .. اين ارثورو ؟

فأجبته . لقد توفي غيلة بخنجري الذي مازال في صدره .

فهت بهذه الكلمات كما لو كنت أنقلها عن شخص أخر ، وأنا هادىء كل الهدوء . وأنا لا أستطيع أن أفكر فيما فعلت ، وفي أنني حقا .. قد ارتكبت تلك الجريمة .

أجل ياسيدي ، كان هذا ما حدث . ولكنهم لم يستطيعوا أن يعاقبوني ، فقد أخذتهم بي الشفقة ، عندما قصصت لهم القصة كما أرويها لك الآن .

ثم تزوجت من جيوفانا . وبرحنا الى بيزا حيث استقرت حياتنا هناك . كان هذا منذ سنوات . وقد مضينا في الحياة دون أن نجمع ثروة كبيرة . غير هذا القلق الذي امتلكنا . أخيرا حسبنا اننا في نهاية المرحلة . فما بهمنا ؟ ، ..

وفرغنا من شرابنا . فقادني الي غرفة نومي وفيما كنت مستلقيا وأنا مازلت في يقظتي أتأمل أشعة القمر التي تساقطت على جدار الحجرة ، وأنصت الى حفيف أشجار الزيتون يداعب أغصانها النسيم سمعت جيوفانا تقول

هل أويت الي فراشك أخيرا !! . شيء جميل حقا ، أن تدعني يقظة الى الآن في انتظارك !! ..



محكمة بولاق الاهلية

نشرة بيع منقولات

انه في يوم ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بمصر بالمنزل ن ٢ بعطفة مرسي بدرب العلوة قسم بولاق

سيباع علنا مرتبة حشو قطن بكساء تيل مقلم وعدد ١ لحاف بوجه أحمر و ٢ مخدات راس بأطراف حمر و ١ حلة غسيل وزن ١٢ ط ملك عبده ابراهيم موسى وفاء لمبلغ ٩٠٠م والمصاريف وعدد ١ سرير حديد اسود عليه مله خشب ومرتبه حشو قطن بكساء تيل مقلم ملونه وعدد ١ طشت نحاس احمر وزن ١٥ ط وعدد ١ وابور نحاس بريموس وعدد ١ حله نحاس وزن ٣ ط ملك محمد عبد السلام وفاء لمبلغ ٥٠٠ م والمصاريف و ٣ حله نحاس بغطا وزن ١٢ ط و ١ بوريه قديم عليه رخامة سليمه ١٠٠/١٠٠ سنتيمتر و ١ وابور غاز بريموس مستعمل و ١ صندوق خشب ٦/٤٠ سنتيمتر ملك عبد الجابر شحاته وفاء لمبلغ ١٥٠ م و ١ ج والمصاريف و ٤ حلل نحاس وزن ١٤ ط بغطاء و ١ مرتبه حشو قطن بكساء تيل مقلم و ١ صنية قلل وزن ٤ ط و ١ وابور غاز ملك محمد علام وفاء لمبلغ ٥٠٠ م والمصاريف و ١ سرير حديد بوصه ١ و نصف عليه مله خشب ومرتبة حشو قطن و ٢ طشط نحاس وزن ٢٥ ط و ٣ حلل نحاس وزن ١٥ ط بغطاء ملك ابراهيم محمد وفاء لمبلغ ١٥٠ م و ١ ج والمصاريف و ١ سرير حديد بوصه ونصف عليه مله خشب ومرتبتين حشو قطن بكساء تيل مقلم وملايه فرش بلون بني ملك مسلم على سالم وفاء لمبلغ ٢ ج و ١ سرير حديد بوصه ونصف وعليه لوازم مرتبه حشو قطن بكساء تيل مقلم ولحاف بوجه احمر ومخدتين و ١ حله نحاس وزن ٤ ط و ١ كنبه خشب مستعملة بدون تنجيد و ١ وابور غاز مستعمل ملك ابراهيم محمد عبد الله وفاء لمبلغ ١٥٠ م و ١ ج والمصاريف و ١ سرير حديد بوصه ونصف عليه مله خشب ومرتبتين بكساء تيل مقلم ولحافين بوجه اصفر ووجه احمر و ١ صندوق خشب مستعمل ٤٠/ ٦ س م و ٣ زكايب قمح بكل منها اردب و ٤ أنجر وحله وزنهم ١٢ ط و ١ وابور غاز ملك على سيد احمد رجب وفاء لمبلغ ٢ ج والمصاريف وهذه المنقولات مبينة الاوصاف بمحاضر المحجوزات التحفظيه المؤرخة ٣٨/٨/١٦ بالمنزل سالف الذكر سكن المحجوز عليهم وحكم بتثبيت الحجز بتاريخ ٢٤ اكتوبر سنة ٩٣٨ فى القضية المدنية رقم ٢٥٠٧ سنة ٩٣٨ محكمة بولاق الاهليه

كطلب الشيخ مبروك محمد عامر الشاذلى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ انه فى يوم الاحد ١١ دسمبر سنة ١٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بجهة شارع سكة المذبح ن ٢٨

سيباع بالمزاد العمومى منقولات منزلية السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ١٨ مايو سنة ٩٣٨ واول نوفمبر سنة ٩٣٨ وهذه الاشياء مملوكة الى حامد شاهين

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى مصطفى بك عبد الرازق بصفته وزير اللاوقاف وناظرا على وقف علي زين العابدين ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٦ يوليه سنة ٩٣٨ من محكمة السيده الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٧٣٤ م و ١٦ ج بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ انه في يوم ١٠ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر نواى بزمامها وفى يوم ١٣ ديسمبر سنة ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا بناحية سوق زفتى العمومى

سيباع بطريق المزاد العلنى الجبرى الزراعة الموضحة بمحضر الحجز ملك مدلله شريف على هجرس من كفر نواى وفاء لمبلغ ٥٢٠م نفاذ الحكم القضية المدنية ن ٧٩١ سنة ٩٣٦ زفتى بخلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢٥ يوليو سنة سنة ٩٣٨

وهذا البيع كطلب قلم كتاب المحكمه الاهليه بزفتى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ انه فى يوم الاثنين ٢ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بغرفة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى الجبرى وبالشروط المدونة بحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ اول مارس سنة ٩٣٧ والمسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهلية فى ٣ منه بنمرة ٢٨١ تسجيلات العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى الشيخ علوان شحاته شرف من فرسيس مركزها مديرية الشرقية وهذا بيان الاطيان

١٩ س ١٥ ط ١ ف سهما اطيانا زراعية قطعة واحدة بحوض السيتى ١ بالقطعة ٧ بزمام بهناى مركز الزقازيق مديرية الشرقية محدودة بحرى شريف مندور بالقطعة ٦ بطول ٩١ قصبه و نصف والغربى ترعة قطيفة فرسيس بطول ٦ قصبه والقبلى ورثة رمضان فودة بالقطعة ٨ بطول ٩٢ قصبه والشرقي مصطفي عبيد بالقطعه ٧ بطول ٦ قصبه وفاء لمبلغ ١٣٥٥٥ قرشا خلاف المصاريف ومايستجد ويبعه بثمن قدرة ١٠٤ جنيهات بعد تنقيص الخمس بخلاف المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب الست نصيره نت السيد عبيس من فرسيس مركزهيا

فعلى راغب الشراء الحضور



المختلط يفوز بكأس الملك فاروق

اسفرت مباراة كأس الملك فاروق التى اقيمت يوم الجمعة الماضي على ارض النادى المختلط بالزمالك عن تفوق فريق النادى المختلط على فريق النادى الاهلى بأصابة يتيمة سجلها حسين الفار دفاع الاهلي الايسر فى فريقه .

وقد كانت مباراة يوم الجمعة الماضي غنية بمتفرجيها وبشخصياتها البارزة . أما عن الجمهور فقد كان يبعث على الامل بأعادة مستوي الكرة الى ما كانت عليه فى سالف الزمان.. واما عن الشخصيات البارزة التي حضرت المباراة فنذكر منهم حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا مندوبا من قبل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم . وحضرات أصحاب المعالى والسعادة والعزة الدكتور حامد محمود و كامل البنداري باشا وجعفر ولى باشا وفؤاد اباظه باشا وحسن رفعت باشا ومحمد حيدر باشا رئيس النادي المختلط وعزيز المصري باشا وفتوح بك ناظر الكلية الحربية وفؤاد انور بك ومستر سمبسون وغيرهم

وكانت المباراة فى صالح النادي المختلط الذي لعب بنشاط عجيب وخصوصا خط الدفاع الذى كان فى أحسن حالاته فقد تمكن من صد تيار هجوم الاهلى السريع ذلك الهجوم الذى يعتمد عليه الاهلي فى كل مبارياته . وقد كان هجوم الاهلي بالامس ضعيفا نوعا ما وذلك طبعا لتغيب مختار التتش لذي بعد عماد الهجوم وعمورة الغفرى .

ولسنا ندرى لهذا التغيب سببا حتى الآن وقد خان الحظ المختلط فى كثير من الفرص وخصوصا كسرتا حسين لبيب اللتين رتطمتا بالعارضة . وعلى ذكر حسين لبيب نقول أن احدى هذه الكسرات تعتبر رمية الموسم حتي الآن بأجماع المتفرجين .

وقد كان اللعب طول مدة المباراة فى جانب واحد لصالح المختلط ماعدا الجزء الاخير من المباراة وذلك راجع إلى حرص المختلط على النصر فجعلوا يكثرون من الدفاع مما أدى الى نشاط فريق الاهلي وتهديده مرمي المختلط الي حين .. وفى ظني أن هذه الطريقة خطرة جدا علي الفريق الغالب لانه من المعروف جيدا أن احسن وسائل الدفاع هى الهجوم . وعلى العموم فقد كانت مباراة الامس درة الموسم حتى الآن ، واننا نهنيء النادى المختلط على فوزه و نتمنى للاهلي حظا سعيدا موفقا فى المباريات القادمة لاسيما وأن المنافسة على كأس الملك فاروق للموسم الرياضي الحالي ليست ببعيدة . وعند انتهاء المباراة اصطف اللاعبون حول منصة علي ماهر باشا الذى تفضل وأهدى الكأس للاعب محمد لطيف رئيس النادى المختلط والميداليات التذكارية لجميع أفراد الفريقين وسط عاصفة من التصفيق من جانب الجمهور الذي حمل لاعبى المختلط على الاعناق حتي أوصلهم الى غرفة الملابس .

حول اصلاح الكرة

كثر الكلام هذه الايام عن لعبة كرة القدم والتفكير الجدى فى اصلاحها . ويقيني أن أحسن فكرة لاصلاح كرة القدم هى ماقلناه فى هذا الصدد في العدد الماضي وهي اعلان الاحتراف

وان كنا نري الآن بعض المباريات الغنية بالمتفرجين فليس معني هذا أن الكرة قد استعادت سابق مجدها . كلا ولكنه الحنين الى مشاهدة الكرة هو الذى يدفع هؤلاء القوم الى التوجه للملاعب ولوانك قد جست خلال المتفرجين تستمع الي مايقولون لوجدت ترحما وأسى علي مامضى من الزمان والكل آسف نادم على الحالة المحزنة التى اصابت الكرة فى الصميم وانى الى اولئك الذين يقولون أن الكرة قد استعادت مجدها اوجه سؤالى هذا . هل اصبحت مباريات هذه الايام من الحماسة بقدر ما كانت عليه ايام حسين حجازى واباظه وحمدى والزبير وأحمد سلمان وغيرهم . كلا يا سادة فلا تخدعوا انفسكم بهذا السراب . هذا الجمهور الذى عاوده الحنين لرؤية الكرة سوف يرتد عما قريب خائبا آسفا نادما لان مباريات اعظم الاندية الآن لم تكن في حماسة مباريات المدارس الثانوية بالامس كمباريات الخديوية والجيزة والصنائع مثلا

ربما قائل يقول ومارأيك فى مباراة الجمعة الماضية بين الاهلي والمختلط ومقدار حماستها وحماسة جمهورها . والرد على ذلك سهل ميسور لانه ليس من العدل ان نقيس ارتفاع ترمومتر الكرة فى مباراة واحدة فقط بل يجب علينا أن نقيسها بالموسم كله وخصوصا وأن مباراة الاهلى والمختلط لها اعتباراتها وظروفها فهى مباراة نهائية على كأس الملك فاروق فاجلت لذلك عاملا ...

سبب تعادل الفريقين فلا غرو أن يكون في هذه دعاية واسعة المطاف لاجتذاب الجمهور اليها .

كلا يا سادة لا تخدعوا أنفسكم وما كانت الكرة تستعيد مجدها بدون حافز قوى يدفع الجمهور الى تشجيعها . لهذا رددت وما زلت أردد على صفحات هذه المجلة بضرورة اعلان الاحتراف كوسيلة ناجحة لرفع مستوى الكرة في مصر .

هل يزور فريق الفرنسفاروس المجرى مصر

تدور المفاوضة فى هذه الايام بين الاتحاد المصرى لكرة القدم وفريق الفرنسفاروس المجرى المعروف لدي المصريين جيدا بشأن إقامة عدة مباريات في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وقد عرض فريق الفرنسفاروس أن يتقاضي مبلغا وقدره ١١٠٠ جنيه مصرى لخمس مباريات . وسوف يجتمع الاتحاد ليتخذ قراره فى هذا الشأن والذى يعرف فريق الفرنسفاروس يعجب من جرأة الاتحاد على دعوته لمنازلة فرقنا المختلفة فلا شك أن الدعوة خطوة جديرة بالتسجيل من جانب الاتحاد ولكننا سوف نجني من ورائها خسائر أدبية لا تقدر . فليس فى مصر فريق يمكنه أن يقف فى وجه الفرنسفاروس بطل المجر .

وعلى العموم فاننا لا نود الخوض فى هذا الموضوع الآن بل ننتظر قليلا إلى ما سوف يسفر عنه قرار الاتحاد

ابتداء الموسم الرياضي فى المدارس الثانوية والخصوصية

ابتدأ فى يوم الخميس الماضى موسم كرة القدم المدارس الثانوية والخصوصية فأقيمت لهذا العرض أولى المسابقات من المدارس المختلفة وهاك نتائج هذه المباريات

١ — السعيدية ١٣ — الخديوى اسماعيل ١
٢ — القبة ١ — فاروق الاول صفر
٣ — الابراهيمية ٢ — التوفيقية ١
٤ — الخديوية ٤ — شبرا صفر
٥ — حلوان ٣ — الحلمية صفر
٦ — الهندسة التطبيقية ٨ — تجارة الجيزة صفر
٧ — تجارة الظاهر ٤ الفنون التطبيقية صفر
٨ - الصناعات الميكانيكية ١ — الصناعات الزخرفية ١



بمناسبة الاحتفال بازاحة الستار
عن تمثال الخديوى اسماعيل
بقية المقال الافتتاحى

(فيدر زوني) انحاء مصر مشاهداً آثارها متحدثاً عن كل ما يشعر به نحو الشعب المصري وما يراه من مظاهر الصداقة والحب — في نفس هذا الوقت لا يمكن أن يمس هذا الامر من أى وجه كان موضوع اهتمامنا بـ فاعنا القومى . . فعنايتنا بسلامة بلادنا واهتمامنا بالاسراع في اتمام قوتنا الحربية وتحصين حدودنا لا يمكن ان تؤول من اى وجه كان بأنها تعبر عن مخاوفنا من نيات ايطاليا نحونا واعتقادنا بانها تنظر الينا بغير تلك النظرة التى تظهرها وتحاول افهامنا انها تعبر عن كل ما يمكن ان تفكر فيه من جهة وادى النيل . . ان مسألة اهتمامنا بجيشنا واسطولنا وقواتنا الجوية انما هي مسألة تبعد كل البعد عن التفكير في ايطاليا او غير ايطاليا . انها تمس فقط كياننا القومي وحالتنا الشخصية وكلما اسرعنا فى الاهتمام بها لم يدل ذلك الا على مقدار اسرعنا فى الاهتمام (بشخصنا) وكياننا ومركزنا وسط دول العالم . وايطاليا نفسها التى تحيط بها وبنيانها الشكوك فى كل وقت لا بد ان تسر كلما قوى ساعدنا ووصلت قواتنا الدفاعية الى الحد الذي يمكننا من الاحتفاظ بمركزنا وسط ذلك المحيط الدولى المتقلب اذ تتمكن هي بفضل ذلك من اقامة دعائم صداقتها لمصر على اساس بعد كل البعد عن كل شك أو ابهام

★ فى يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التالية ان لم يتم البيع بناحية الحبرات مركز طهطا

سيباع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر ملك محمد عبد الخالق وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٧ سنة ٩٣٧ مدنى طهطا وفاء لمبلغ ٩ ج و ٦٢٠ م قيمة المحكوم به والمصاريف وما يستجد

وهذا البيع كطلب الشيخ أبو زيد صالح من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الاحد ١١ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية أولاد سلامة

سيباع علنا نصف اردب اذرة صيفى وحمارة سن ١٠ ملك هريدى على هريدي من أولاد سلامه المحجوز عليهم تنفيذيا بتاريخ ٦ نوفمبر سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٤٠ م خلاف رسم هذا نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهلية فى القضية المدنية ن ٤٣١٩ سنة ٩٣٨

كطلب حضرة الاستاذ حسن افندى عبد الفتاح المحامى بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بملك الصيدونى رقم ١١ بحارة القابلي

سيباع علنا أشياء منزلية موضح بيانها بمحضر الحجز التحفظى المؤرخ ١٨ مايو سنة ١٩٣٨ في القضية ن ٢١٠٤ سنة ١٩٣٨ ! وفاء بلغ ٤١٧ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف ملك السيد خليل شيبرو

كطلب حضرة محمد افندى على شلتوت وآخرين

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية شبراقاص مركز السنطة

ويوم الاحد ٢٥ منه الساعة ٨ صباحا بسوق الجعفرية

سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك محمد سيد أحمد ابو عطية من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٢٥ سنة ٣٨ ٩

وهذا كطلب محروس محمد المهدى مقيم بطنطا وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية زاوية رزيق مركز منوف

سيباع علنا مواشى مملوكة الى ابراهيم عيد الفيشاوى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٨ يوليو سنة ١٩٣٨ نفاذا للحكم ن ٣٧٧٤ سنة ٩٣٨ منوف

وفاء لمبلغ ٥٦ ج بخلاف ما يستجد

كطلب صالح افندى محمد شلبي التاجر ومقيم بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور للمزايدة

★ في يوم السبت ١٧ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التالية بنجع أبو زغيله تبع اولاد جباره

سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك احمد رضوان علي من الناحية موقع الحجز عليها بتاريخ ٢١ اغسطس سنة ٩٣٨

نفاذا للحكم ن ٢٠٧٤ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٩٤ قرش صاغ خلاف رسم هذا

كطلب احمد محمود البقليزى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ٧ يناير سنة ١٩٣٨ الساعة ٦ صباحا بناحية بنى عوض وان لم يتم البيع فيكون يوم الخميس ١٢ منه سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسوق بيا

سيباع علنا ٤ مواشى مبينة بمحضر الحجز المرفق والموقوف بيعها بتاريخ ٢١ / ٦ / ١٩٣٨ لرفع الاسترداد من محمود أحمد عوض ولم تقيد لجلسه ٢٥ / ٩ والشهادة الرسمية المرفقه

السابق الحجز عليها وتنفيذيا بتاريخ ٥ / ٥ / ١٩٣٨

ملك مبروك عوض وأحمد عوض المقيمان بناحية بنى عوض مركز بيا

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي مصطفى عبد الرازق بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف حسين غيته الاهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببنى سويف تنفيذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ٥ / ٧ / ١٩٢٦ من محكمة مصر المختلطة الاهلية

وفاء لمبلغ ٩٤٧ مليم ٢٨١٢ جنيه بخلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

سكك حديد الحكومة المصرية

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب انفاق مع لوكاندات الوجه القبلى وشركة عربات النوم تصرف المصلحة تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة والاكل فى اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر أجرة الاقامة فى اللوكاندات يومين وليلة أو ٥ أيام و ٤ ليال أو ٧ أيام و ٦ ليال أو ١٠ أيام و ٩ ليال

كوبونات السكة الحديد تعتمد للعودة بها فى خلال ١٧ يوما من تاريخ صرفها أى مساء اليوم الحادى عشر ويتم السفر اليوم الثانى عشر

هذه التذاكر نافذة المفعول خلال سنة ٩٣٨ بأكملها ولغاية ٢٥ يناير سنة ٩٣٩ فى اللوكاندات الآتية

اللوكاندات	مجموعة	المحطات	يومين – درجة أولى – جنيه	يومين – درجة أولى – مليم	يومين – درجة ثانية – جنيه	يومين – درجة ثانية – مليم	٥ أيام – درجة أولى – جنيه	٥ أيام – درجة أولى – مليم	٥ أيام – درجة ثانية – جنيه	٥ أيام – درجة ثانية – مليم	٧ أيام – درجة أولى – جنيه	٧ أيام – درجة أولى – مليم	٧ أيام – درجة ثانية – جنيه	٧ أيام – درجة ثانية – مليم	١٠ أيام – درجة أولى – جنيه	١٠ أيام – درجة أولى – مليم	١٠ أيام – درجة ثانية – جنيه	١٠ أيام – درجة ثانية – مليم
وتر بلاس	A	من مصر الى الاقصر بالعكس	٨	—	—	—	١١	٦٠٠	—	—	١٤	—	—	—	١٧	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوى	B		—	—	٣	٣٠٠	—	—	٥	٧٠٠	—	—	٧	٣٠٠	—	—	٩	٧٠٠
لوكاندة الشلالات			—	—	٣	—	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٢٥٠	—	—	٨	٢٠٠
كاتاراكت	C	من مصر الى اسوان بالعكس	٩	٥٠٠	—	—	١٣	١٠٠	—	—	١٥	٥٠٠	—	—	١٩	١٠٠	—	—
جراند أوتيل			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
اسوان كامب			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
فكتوريا	D		—	—	٣	٣٠٠	—	—	٤	٩٥٠	—	—	٦	٠٥٠	—	—	٧	٧٠٠
« أجور الصيف من ١/٦ الى ٣٠/٩			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
وتر بلاس	E	من اسكندرية أو بور سعيد أو بور توفيق الى الاقصر وبالعكس	٩	—	—	—	١٢	٦٠٠	—	—	١٥	—	—	—	١٨	٦٠٠	—	—
لوكاندة الاقصر أو لوكاندة سافوى	F		—	—	٣	٨٠٠	—	—	٦	٢٠٠	—	—	٧	٨٠٠	—	—	١٠	٢٠٠
لوكاندة الشلالات			—	—	٣	٥٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٧٥٠	—	—	٨	٧٠٠
كاتاراكت	G	من اسكندرية أو بورسعيد أو بور توفيق الى أسوان وبالعكس	١٠	٥٠٠	—	—	١٤	١٠٠	—	—	١٦	٥٠٠	—	—	٢٠	١٠٠	—	—
جراند أوتيل			—	—	٤	٣٠٠	—	—	٦	٧٠٠	—	—	٨	٣٠٠	—	—	١٠	٧٠٠
اسوان كامب	H		—	—	٤	—	—	—	٥	٩٥٠	—	—	٧	٢٥٠	—	—	٩	٢٠٠
فكتوريا			—	—	٣	٨٠٠	—	—	٥	٤٥٠	—	—	٦	٥٥٠	—	—	٨	٢٠٠
« أجور الصيف من ١/٦ الى ٣٠/٩			—	—	٤	—	—	—	٥	٩٥٠	—	—	٧	٢٥٠	—	—	٩	٢٠٠

كوبونات السكة الحديد من التذاكر المشتركة من اسكندرية أو بورسعيد يجوز استعمالها أيضا من بور توفيق أو اليها سواء عن طريق